جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

تراث البصرة

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالتراث البصري

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

السنة الخامسة - المجلد الخامس
العددان: الثالث عشر والرابع عشر

ذو القعدة - جمادى الأولى ١٤٤٣-١٤٤٤هـ
حزيران - كانون الأول ٢٠٢٢م

الترقيم الدّوليّ

ردمد: Print ISSN: 2518-511X

ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

Mobile: 07800816579 - 07722137733

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهوريّة العراق– البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث البصرة.
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث البصرة.-البصرة، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث البصرة، 1438 هـ. = 2017-
مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الخامسة، المجلد الخامس، العددان الثالث عشر والرابع عشر (كانون الاول 2022)
ردمد : 2518-511X
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.
1. البصرة (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. البصرة (العراق)--الحياة الفكرية--دوريات.. الف. العنوان.

LCC : DS79.9.B3 A8373 2022 VOL. 5 NO. 13-14
DDC : 910.45
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ
سورة المائدة: الآية (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت ع/ ٥٧٤
التاريخ: ٢٤ / ١ / ٢٠٢٣

No.:
Date:

الى/ ديوان الوقف الشيعي/العتبة العباسية المقدسة

م/ مجلة تراث البصرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى كتابكم المرقم ٧٥٧٩ بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٢ بشأن اعتماد مجلتكم لاغراض النشر والترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، وبعد استكمال الملاحظات الخاصة بضوابط الاستحداث بموجب كتابهم المرقم ٢٠٨١٩ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨ ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى ، واعتباراً من المجلد الخامس – العددان الثالث عشر والرابع عشر لسنة ٢٠٢٢ لتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية.

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بأسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ، ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً في أعتمادها بموجب الفقرة (٣١) من ضوابط استحداث واصدار المجلات العلمية في وزارتنا.

...مع وافر التقدير

أ.م.د ايهاب ناجي عباس
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٣/ ١ /CC

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي/ أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على أصل مذكرتنا المرقمة ب ت م/٣٩٣/٤ في ٢٠٢٣/١/١٦
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادره

مهند ابراهيم
١٩/ كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصره
قسم الدراسات والتخطيط والمتابعه
شعبة التخطيط

العدد/ ٧/ ٢٥/ ١٥٩٩٨
التاريخ ٢ / ٧/ ٢٠١٧

بسمه تعالى

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Basrah University
Studies planning &Fellow-up dept.

أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا" للصلاحيات المخوله لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .

٢٠١٧/٧/٤

الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //
- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية الاداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
- امانة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
-الصادرة

نجلاء//

العراق - بصرة - الكورنيش - -داخلي ١٤٤

Ministry of Higher Education and Scientific Research
AL- Muthanna University
Scientific Affairs Department

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة المـثنى
قسم الشؤون العلمية

((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب))

No: العدد : ب ت / ٨ ٥٠٣
Date : التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٥

إلى/ ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة /الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٢٠١٧/ ٧/١ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (**تراث البصرة**) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مـع التقديـر

أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٥

نسخة منه إلى :
- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأوليات
- الصادرة .

مسـتده٢٥/٣/س

العراق – محافظه المثنى - السماوة- المنطقه التعليميه – جامعه المثنى

موقـــع جامعـــة المثـنى
البريد الالكتروني

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

٥ / ٣ / ١٨

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحـــث والتطـويـــر

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education& Scientific Research
Presidency of Wasit University

الرمز :
العدد : ٥٨٨١/١

٢٠١٧/ ٨ / ٢١م
/ / ١٤٣٨هـ

...../ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University City
www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـــــــر جـــامعـــي

م/ مجلة تراث البصرة

إشـــارة إلـــى مـــاتم مناقشـــته فـــي محضـــر مجلـــس الجامعـــة بجلســـته الثالثـــة عشـــرة المفتوحـــة (الجـــزء الثالـــث) للعـــام الدراســـي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتـــاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واســـتنادا إلى الصلاحيات المخولة إلينا تقرر الأتي :

اعتمـــاد مجلـــة (تـــراث البصـــرة) الصـــادرة مـــن مركـــز تـــراث البصـــرة التـــابع للعتبـــة العباســـية لأغـــراض الترقيـــة العلميـــة فـــي جامعتنا.

الأستاذ الدكـــتور
عبـد الرزاق احمد النـــصيري
رئيس جـــامعـــة واســـــط
٢٠١٧/٨/ ٢١

نسخة منه الى///
*مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
*قسم الشؤون المالية
*قسم الرقابة والتدقيق
*قسم الموارد البشرية
* وحدة قاعدة البيانات
*الصادر

الجالي ٢٠١٧

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Department of Research and Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
قسم البحث والتطوير

Ref. No.: العدد: ٩٣٠٢
Date: / / التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢٢

امر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة الينا واشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية مرقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرار المجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقرر: اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تتقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:

- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المثبتة في الحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه.
- تزويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري.

أ.د. عادل هادي البغدادي
رئيس الجامعة وكالة
٢٠١٧/١٠/٢٢

صورة منه الى:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير ... للتفضل بالاطلاع ... مع الاحترام.
- السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام.
- السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع .... مع الاحترام.
- مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة ..... للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام.
- شعبة المعلوماتية والادامرة ... مع الاحترام.
- قسم البحث والتطوير .. مع الاولياث.

الصادرة.

سحر

Babylon_research@yahoo. com
babylon_research@uobabylon.edu.iq
www.uobabylon.edu.iq

Ministry of Higher Education
And scientific Research
Misan university
Scientific Affairs Dept

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

العدد : ش ع / ٥٩٤
التاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠١٨

No :
Date:

جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

﴿ بحيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م/ اعتماد مجلة

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م.ج/٧٧٠ س) في ٢٠١٧/١٢/٢٦ و المتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤ تقرر:

- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث و المقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢.
- اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤.

أ.م.د . علي عبدالعزيز الشاوي
رئيس الجامعة/ وكالة
٢٠١٨/١/٧

نسخة منه إلى /
- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي /دائرة البحث و التطوير.
- مكتب السيد رئيس الجامعة / لتتفضل بالاطلاع .....مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا /لتتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية و الادارية/لتتفضل بالاطلاع...مع التقدير
- الكليات كافة / مكتب السيد العميد/ للاطلاع .... مع التقدير
- الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧/٧/١.
- قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية... مع التقدير
- لجنة الترقيات المركزية
- شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
قسم البحث والتطوير

Issu :
No. :

العدد: 433/ب/ش/ع
التاريخ: 2018/1/25

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءاً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.

تقرر الاتي:

إعتماد **مجلة تراث البصرة** الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تأريخه اعلاه.

أ.د.منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى//

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم..مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايميل:Scientific.affairs@uokerbala.edu.iq

اسيل1/24

رئيس التَّحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السَّعد

جامعة البصرة/ كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة

مدير التَّحرير

أ.م.د. محمود محمَّد جايد العيدانيّ/ عضو الهيْأة العلميَّة في جامعة المصطفى ﷺ/ قم المقدَّسة/ الفقه والأُصول

هيْأة التَّحرير

أ.د. سعيد جاسم الزّبيديّ/ جامعة نزوى- سلطنة عمان/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. فاخر هاشم الياسريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الآداب/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. حسين عليّ المصطفى/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ العثمانيّ

أ.د. عليّ أبو الخير/ كبير باحثين متقاعد في وزارة التربية والتعليم- مصر.

أ.د. رحيم حلو محمَّد/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. محمّد غفوري نجاد/ جامعة الأديان والمذاهب - قم المقدّسة / الفلسفة الإسلاميّة

أ.د. عصام الحاجّ عليّ/ الجامعة الّبنانيّة/ التاريخ الإسلاميّ

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير / جامعة صنعاء/ كلّيّة الشريعة والقانون

أ.د. حسين حاتميّ/ جامعة إسطنبول- كلّيّة الحقوق

أ.د. نجم عبد الله الموسويّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ علوم تربويَّة ونفسيَّة
أ.د. محمَّد قاسم نعمة/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. عماد جغيّم عويّد/ جامعة ميسان - كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. صباح عيدان العباديّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.م.د. عبد الجبَّار عبّود الحلفيّ/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الإدارة والاقتصاد/ الاقتصاد
أ.م.د. عليّ مجيد البديريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر / كُلِّيَّة الإمام الكاظم عليه السلام للعلومِ الإسلاميّةِ الجامعة / أقسام البصرة / اللُّغة العربيَّة

تدقيق اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر

تدقيق اللُّغة الإنجليزيَّة
أ.م. هاشم كَاطع لازم

الإدارة الماليَّة
سعد صالح بشير

الموقع الإلكترونيّ
أحمد حُسين الحُسينيّ

التَّصميم والإخراج الطباعيّ
عليّ يوسف النجَّار

ضوابطُ النَّشرِ في مجلَّة (تُراث البصرة)

يسرُّ مجلّة (تراث البصرة) أنْ تستقبلَ البحوث والدّراسات الرّصينة وَفق الضّوابط التالية، ودَليلَي المؤلِّف والمقوِّم المبيَّنينِ:

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلّة وأهدافها (تُعنى بقضايا التُّراث البصريّ).

٢- أنْ تكونَ البحوث والدّراسات وَفق منهجيّة البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالميّاً.

٣- أنْ لا يكونَ البحث منشوراً، ولا حاصلاً على قبول نشرٍ، أو مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٤- يخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنيَّة.

٥- يحقُّ للمجلَّة ترجمة البحوث المنشورة في أعدادها إلى اللُّغات الأُخرى من غير الرجوع إلى الباحث.

٦- تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلميّ Turnitin.

٧- حقوق النشر والطبع والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ من حقِّ المجلّة، ويُقَرُّ ذلك بتعهّدٍ خطِّيٍّ يقدِّمه المؤلِّف بإمضائه، ولا يحقُّ لأيَّة جهة أُخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته ونشره، إلّا بموافقة خطِّيَّة مِنَ المؤلِّف ورئيس التَّحرير.

٨- تخضع البحوث لتقويمٍ علميٍّ سرِّيٍّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها، سواء قبلتْ للنشر أم لم لا، ووَفق الآليّة الآتية:

أ- يُبلَّغ الباحث بتسلّم المادَّة المرسلة للنشر خلال مدَّةٍ أقصاها أُسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُخطَر أصحابُ البحوث بموافقة هيأة التحرير على قبول نشرها أو رفضها خلال فترة لا تتجاوز الشَّهرين من تاريخ استلام البحث.

ج- البحوث التي يرى المقوِّمونَ وجوبَ إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة؛ كي يعملوا على إعدادها نهائيّاً للنّشر، ويُعاد البحث خلال فترة أُسبوع من تاريخ استلام التعديلات.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلكَ منْ دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ - لا تُعادُ البحوث غير المقبولة للنشر إلى مؤلِّفيها.

و- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشِر فيه بحثُه، ومكافأة ماليَّة.

٩ - لا يجوز للباحث أنْ يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، وخصوصاً إذا تمَّ تحرير قبول نشر به، إلّا لأسبابٍ تقتنع بها هيأة التحرير ، على أنْ يكون خلال مدَّة أُسبوعين مِن تاريخ تسلّم بحثه.

١٠- يُراعى في أسبقيَّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتِمُّ تعديلُها.

د- تنويع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١١- تعبِّر جميع الأفكار المنشورة في المجلَّة عن آراء كاتبيها، ولا تعبِّر بالضّرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار.

دليلُ المؤلِّف

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن قضايا التُّراث البصريّ حصراً.

٢- أنْ لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٣- أنْ يعطيَ المؤلِّف حقوقاً حصريَّة للمجلَّة تتضمَّن النشر والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ والخزن وإعادة استخدام البحث.

٤- أنْ يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم(A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج(CD)، على أن يكونَ عددُ كلماتِ البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ(Simplified Arabic)، وأنْ ترقّم الصّفحات ترقيماً متسلسِلاً.

٥- أنْ يُقدّمَ عنوانُ البحثِ وملخّص البحث باللُّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٦- أنْ تحتويَ الصّفحة الأولى مِن البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفيّ، ورقم الهاتف الأرضيّ أو المحمول، والبريد الإلكترونيّ، والكلمات المفتاحيَّة، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٧- أنْ يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميَّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة)، أو (المؤلِّف، الكتاب، رقم الصّفحة).

٨- أنْ تُرتَّب وتنسَّق المصادر وَفقَ الصِّيغ العالميَّة المعروفة (APA).

٩- أنْ يُزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي

حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائيّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلَّات، أو أسماء المؤلِّفينَ.

١٠- أنْ تُطبع الجداول والصُّور واللَّوحات على أوراق مستقلَّة، ويُشار في أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

١١- أنْ تُرفق نسخة من السِّيرة العلميَّة للباحثِ إذا كان ينشُرُ في المجلَّة للمرّة الأُولى، وأنْ يُشار إلى ما إذا كان البحث قدْ قُدِّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيَّة جهة علميّة أو غير علميّة قامتْ بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٢- أنْ تُرسل البحوث على البريد الإلكترونيّ للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلَّم مباشرة إلى مقرِّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق-البصرة-البراضعيَّة-شارع سيِّد أمين/ مركز تراث البصرة).

دليلُ المقوِّم

١- أنْ يُلاحِظ المقوِّم كونَ البحث ضمن تخصُّصه العلميّ.

٢- أنْ يكونَ التقويم ضمن المنهجيّة الموضوعيَّة والعلميَّة، وأنْ لا يخضع للرَّغبات الشَّخصيَّة أو الآراء الخاصَّة.

٣-أنْ ينظر إلى أصالة البحث وأهمِّيَّة نشره في المجلَّة.

٤- أنْ يُلاحظ انسجام البحث معَ الهدف العامّ للمجلَّة وسياستها في النَّشر.

٥- أنْ يُلاحظ تعبير ملخَّص البحث عن فكرة البحث ومادَّته.

٦- أنْ لا تتجاوز مدَّة تقويم البحث عشرة أيَّام.

٧- في حالِ ظهور كونِ البحثِ مستلًّا، أو منتحَلاً، كلَّه أو جزءاً منه، الإشارة إلى ذلك في موضعِه.

٨- ملاحظة استمارة التقويم المرافقة للبحث، وملؤها وَفق الفقرات المثبَّتة فيها، وكذا نتيجة التقويم.

٩- تُعدُّ ملاحظات المقوِّم وتوصياته عاملاً مهمّاً في الحكم على قبول البحث مِن عدمه، فيلزم بيان الملاحظات الجوهريّة مِنَ الجزئيَّة بشكل تقريرٍ مكتوب، مع تثبيتها في متنِ البحث؛ ليتسنَّى التعامل معها فنِّيّاً.

١٠- تُرسل ملاحظات التقويم مع البحث إلى مقرِّ المجلَّة، أو البريد الإلكترونيّ -إن اقتضى الأمر ذلك- حسب دلالة النقطة (١٢) من دليل المؤلِّف.

العدد:

التاريخ:

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة: المجلد: العدد:

إلى/

م / تعهُّد وإقرار

يسرُّ هيأة تحرير مجلَّة (تراث البصرة) المحكّمة إعلام جنابكم الكريم بأنَّها قد استلمت بحثكم الموسوم ( )؛
فيُرجى تفضُّلكم بملء أُنموذج التعهُّد المرافق ربطاً في أقربِ وقتٍ ممكنٍ؛ لتتسنَّى لنا المباشرة بإجراءات التقييم العلميّ، بعد استلامِ التعهُّدِ .. مع التقدير.

رئيس التحرير

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

م/ تعهُّد وإقرار

إنِّي الباحث (.....)، وبحثي الموسوم:

(.....)؛ وأَتعهَّد بما يأتي:

١. إنَّ البحث غير منشور سابقاً، ولم أُقدِّمه لأيَّة جهةٍ لنشره كاملاً أو ملخَّصًا، وهو غير مستلٍّ من رسالة، أو أُطروحة، أو كتاب، أو غيرها.

٢. التقيُّد بتعليمات النشر، وأخلاقيَّاته المطلوب مراعاتها في البحوث المنشورة في المجلَّة.

٣. تدقيق البحثِ لغويًّاً.

٤. الالتزام بتعديل البحث وفق ملاحظات هيأة التحرير المستندة إلى تقرير المقوِّم العلميِّ.

٥. عدم التصرُّف بالبحث بعد صدور قبول النشر من المجلَّة إلَّا بعد حصولي على موافقة خطِّيَّة من رئيس التحرير.

٦. تحمُّل المسؤوليَّة القانونيَّة والأخلاقيَّة عن كلِّ ما يرد في البحثِ من معلوماتٍ.

وأُقرُّ -كذلكَ- بما يأتي:

أ. ملكيَّتي الفكريَّة للبحث.

ب. التنازل عن حقوق الطبع والنشر، والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ كافَّة لمجلَّة (تُراث البصرة)، أو مَن تخوِّله، وبخلاف ذلك أتحمَّل التبعات القانونيَّة كافَّة، ومن أجلِهِ وقَّعتُ.

اسم الوزارة والجامعة والكلِّيَّة أو المؤسَّسة التي يعمل بها الباحث:

(.....).

البريد الإلكترونيّ للباحث (.....).

رقم الهاتف: (.....).

أسماءُ الباحثين المشاركين إنْ وجدوا (.....).

توقيع الباحث

التاريخ: / / م - الموافق: / / هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

كلمةُ العدد

الحمدُ لله الذي علَّم بالقلم، والصَّلاة على أفصح مَن نطق بالضَّاد، سيِّدنا ونبيِّنا محمَّد صلَّى الله عليه وعلى آله الطيِّبين الأمجاد.

وبعدُ:

لن تنالَ الأُمم نصيبَها مِنَ الارتقاء ما لمْ تتَّخذ مِنَ البحث العلميِّ سُلَّماً لها، فبهِ تتفتَّح مسالك النُّور نحوَ البناء والإنجاز والعطاء، ولكي يُؤتي هذا البحث ثمارَه، فلا بدَّ مِن أنْ يرتكز على ركيزتَي (الرَّصانة والابتكار)، فبغيرهما يبقى الباحث مشدوداً إلى ما هو فيه، ولا يقوى على التجاوز.

إنَّ السُّبل السَّهلة التي قدْ يرتضيها بعض الباحثين -أحياناً-، قدْ لا تؤدِّي إلى ما هو جادّ ومُرضٍ من النتائج، وتلك حقيقة راسخة في تراثنا العربيِّ، كان قدْ جسَّدها أبو الطيِّب المتنبِّي في قوله:

ذريني أَنَلْ ما لا يُنالُ مِنَ العُلَى
فصعبُ العُلَى في الصَّعبِ والسَّهلُ في السَّهلِ
تُريدينَ إدراكَ المعالي رخيصةً
وَلَا بُدَّ دونَ الشَّهدِ مِن إبَرِ النَّحلِ

إنَّ الجهد الذي يبذله الباحث في الاستقصاء والتنقيب، وتشخيص المشاكل، ثمَّ الوصول إلى الحلول عَبرَ عمليَّتي: الاستقراء والاستنتاج، سيُهيِّئ للقرَّاء زوارق العبور إلى ضفاف الانتفاع. وسيُحرِّك فيهم بواعث التلقِّي والتلذّذ بمناهج العلوم والمعارف.

عند هذا المستوى، يجب أنْ يضعَ البحث العلميّ منجزه؛ ليكونَ واضعاً

للتجدّد والنهوض نحو مستقبلٍ زاهرٍ حافلٍ بالعطاء، وهذا الذي كان يملؤنا يوم فكَّرنا بإصدار مجلَّة علميَّة محكَّمة تُعنى بتراث البصرة، والحمد لله كان الباحثون على وعيٍ كاملٍ بأنَّ هذه المدينة تمتلك كنوزاً لا تنفدُ مِن دُرر التفسير، واللُّغة، والأدب، والفِكر، والعقيدة، والتاريخ، ومختلف فنون المعرفة، أمَّا سرُّ النَّجاح المنشود -فضلاً عمَّا تحقَّق- فلا يتعدَّى اثنين، هما الأساس:

١- الرفد.

٢- التواصل.

وكلاهما مترابطان، فلولا الأوَّل ما كان الثاني؛ ذلك أنَّ الرفد العلميّ هو الباعث على الاستمرار والتواصل مع محبِّي التُّراث.

في هذا السِّياق يأتي العدد المزدوج (١٣ و ١٤) من مجلَّتنا (تراث البصرة)، ليشكِّل إضافة جديدة لما سبقه من أعداد، وهي جميعها تعكس الروح العلميَّة العالية والتفاني والمنهجيَّة الرصينة عند الباحثين، الذين ما انفكُّوا ساعين وراء المعلومة التراثيَّة التي تمدُّ الحاضر بكلِّ معاني القوَّة، وتبعث أحلى الأماني بما سيأتي.

لقد تضمَّن هذا العدد إسهامات علميَّة لبعض المكوِّنات البصريَّة في تراثنا الإسلاميّ، وسلّط الضَّوء على جهود بعض المحقِّقينَ البصريِّينَ، ممَّن سجَّلوا جهوداً مميَّزة في مجال تحقيق التُّراث، وهناك وقفة عند بعض الأعلام البصريّين، ودراسات جادَّة لسيرهم وأفكارهم وإنجازهم، وهناك -كذلك- دراسات تاريخيَّة وفكريَّة ذات طابع تراثيٍّ.

بهذا يكون هذا العدد ذا تنوُّعٍ يبعث على شدِّ قارئه، وتقديم ما يُثري حصيلته المعرفيَّة.

ولله الحمد الذي منه نستمدُّ العون والتوفيق.

هيْأة التَّحرير

المحتويات

جهودُ المحقِّق (شاكر العاشور) في ضوء نقد التحقيق

أ.د. سامي عليّ جبار المنصوريّ – الباحثة: أزهار عليّ لفتة

جامعة البصرة/ كلّيّة التّربية – القُرنة/ قسم اللُّغة العربيَّة ٢٧

بنو العَدَوِيَّة في البصرةِ حتَّى نهايةِ العصرِ الأُمويِّ (١٣٢هـ/ ٧٤٩م)

أ.د. جاسم ياسين الدرويش – م.د. نضال محمَّد قمبر

جامعة البصرة – كلّيّة التربية للعلوم الإنسانيّة/ قسم التّاريخ ٥٩

بلالُ بنُ أبي بردةَ قاضي البصرة (دِرَاسةٌ في سِيرتِهِ ومنهجِهِ الأُمويِّ)

أ.م.د. سامي جودة بعيد الزيديّ

جامعة ذي قار/ مركز ذي قار للدراسات التاريخية والاثارية ١٢٥

إشكاليَّةُ وجودِ الترادُفِ في النَّصِّ القُرآنيِّ مِنْ منظورِ الدُّكتور زهير غازي زاهد

م. د. رباب موسى نعمة الصَّافي

كلّيّة الشَّيخ الطوسيّ الجامعة/ ١٥٧

حلُّ عبارةِ القواعدِ/ مسألةٌ في أحكامِ الوضوءِ للشَّيخِ مُفلحِ بن حسن بن رشيد الصيمريِّ (توفِّي حدود سنة ٩٠٠هـ): تحقيق

م.د. طارق محمّد حسن مطر – الباحث: حسين عليّ أيُّوب

مركز تراث البصرة ٢٠١

جوانبُ مِنَ البُنى الفكريّةِ عندَ بعض أهلِ البصرةِ وموقفُ أئمَّةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام منها، للحِقبة (منْ إمامةِ الإمام الحسن عليه السلام إلى زمانِ الإمامِ المنتظرِ عجل الله فرجه)

م. د. علاء حميد فيصل

مديريَّة التّربية في البصرة ٢٤٣

يحيى بنُ يَعمر العَدْوَانِيُّ (ت١٢٩هـ) دِرَاسةٌ فِي أقوالِهِ اللُّغويَّةِ و قراءاتِهِ القُرآنيَّةِ

م. د. لؤي طارق عليّ التميميّ

جامعة البصرة/ كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة/ قسم اللُّغة العربيَّة ٢٩١

ابْنُ مَطَرٍ الأسَدِيُّ الجَزَائِرِيُّ (كان حيًّا سنة ٨٥٩هـ) سِيرَتُهُ وَآثَارُهُ

م. د. مقدام محمَّد جاسم البيَّاتيّ

المديريَّة العامة لتربية ميسان ٣٢٥

العمِّيُّونَ دورُهُم السِّياسيُّ وإسهاماتُهُم العِلمِيَّةُ فِي التُّراثِ الإسْلَامِيِّ

م. د. سالم لذيذ والي الغزِّيّ

المديريَّـة العامَّـة للتربية في ذي قار

م. د. شاكر وادي جابر الأسديّ

جامعة البصرة/ كلِّيَّـة التربية للعلوم الإنسانيَّة/ ٣٤٧

THE AFRASIYAB EMIRATE IN BASRA: Emirs and Wars with the Ottoman State

Dr. Mahmoud M. Jayed Alaidani, assistant professor

Al-Mustafa University,Holy Qum, Iran 21

بنو العَدَوِيَّة في البصرةِ حتَّى نهايةِ العصرِ الأُمويِّ (١٣٢هـ/ ٧٤٩م)

Banu Al-Adawiyya in Basra up to the End of the (Umayyad Period (132 of Hijra/749

م.د. نضال محمّد قمبر

كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة – جامعة البصرة

Professor Jassim J. Al-Derwish, Ph. D.

Dr. Nidhal M. Qanbar

College of Education for Humanitarian Sciences,

University of Basra.

أ.د. جاسم ياسين الدرويش

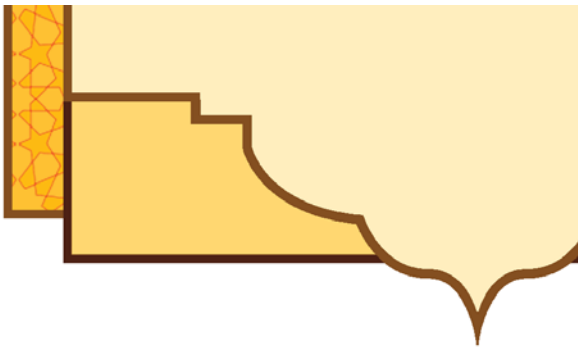

ملخَّصُ البحث

بنو العدويَّة هم أحد بطون بني تميم، نُسبوا إلى العدويَّة وهي أُمّهم. كانت منازلهم الأُولى في منطقة نجد، وعندما جاء الإسلام دخل العديد منهم فيه، ثمَّ أعلنوا إسلامهم جميعاً مع وفد بني تميم سنة (٩هـ/ ٦٣٠م)، انتقلوا إلى البصرة مع عتبة بن غزوان، وشاركوا في فتحها سنة (١٤هـ/ ٦٣٥م)، واستوطنوها، فكانت لهم فيها محلَّة خاصَّة بهم.

كان لهم دور في الفتوحات الإسلاميَّة في المشرق ضمن جبهة البصرة العسكريَّة، وخلال العصر الأمويّ وقف بنو العدويَّة مناوئين للسُّلطة، واشتركوا في معظم الثورات التي قامت في البصرة آنذاك، ومن جانب آخر أسهموا في التاريخ الحضاريّ لمدينة البصرة، فظهر منهم العديد من المحدِّثين والشُّعراء والرواة الإخباريّين، فضلاً عن الزهَّاد، فكانوا من أشهر القبائل البصريَّة التي أسهمت في البناء الحضاريّ للمدينة في مرحلة التأسيس والبناء.

الكلمات المفتاحيَّة: (بنو العدويّة، البصرة، العصر الأمويّ، بني تميم، الفتوحات الإسلاميَّة).

ABSTRCT

Banu Al-Adawiyya tribeis a subdivision of Tameem.The tribe is traced back ao Al-Adawiyya, deemed to be their moter. Thetribe people lived first in Najd. When Islam appeared, some of them joined the new religion. Then, they all embraced Islam in the 9th year of Hijra. They moved to Basra with Utba ibn Ghazwan and took part in conquering the city in the 14th Century of Hijra. They settled in Basra and gathered in a specific area.

They participated in the Islamic occupations at that time. During the Umayyad period, they took a hostile stand, and thus tgey took part in most of the revolutions that broke out at that time. Moreover, they contributed to the cultural history of Basra where many poets, relaters, interlocutors and ascetics appeared.

Key Words: Banu Adawiyya, Basra, Ummayad period, Bani Tameem, Islamic occupations.

المقدمة

حظيت القبيلة بأهمِّيَّة خاصَّة لدى العرب قبل الإسلام، وعند ظهور الإسلام جعل الأفضليَّة في المجتمع على أساس التقوى والعمل الصَّالح الذي يحتلّ أعلى المنازل الإلهيَّة، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[1]، إلاّ أنّه لم يُلغ دور القبيلة، فقد بقيت القبيلة كتلةً اجتماعيَّةً يشعر أفرادها برابطة الولاء والنسب، يعقل بعضهم بعضاً، ويتناصرون عند الشدائد، ويقاتلون سويَّة في المعارك، وعندما نزلوا في الأمصار، كان لكلِّ قبيلة خطَّة خاصَّة يسكن أفرادها بها، حتَّى عُرفت أغلب الخطط بأسماء القبائل النازلة فيها. ذلك التوزيع أفاد سياسة الدولة في تنظيماتها الإداريَّة والعسكريَّة؛ إذْ أمدَّت القبائل -من خلال العرفاء والممثِّلون عنها- الدولة بأسماء أبنائها، ومن خلالهم يتمُّ -مثلاً- استدعاء الجند المقاتلة من أبناء القبيلة، وضمنت القبيلة حقَّها الماليّ من الدولة عَبر ما سُجِّل من أسماء في دواوين العطاء والجند، وبذلك صار نظام القبائل هو أساس التنظيم الاجتماعيّ والإداريّ والماليّ في الأمصار الإسلاميَّة[2].

وبنو العدويَّة إحدى بطون بني تميم العربيَّة، كان لهم دور بارز في حياة المجتمع البصريّ في عصر صدر الإسلام، والتأكيد على هذا الدور كان الدافع وراء جمع مختلف الرِّوايات المبعثرة في بطون الكتب؛ للوقوف على ذلك الجهد الذي

بذلوه، سواء في خدمة الإسلام أو المجتمع البصريّ منذ فتح البصرة وتمصيرها إلى نهاية العصر الأموي؛ لذا تناول البحث نسبهم ودورهم قبل الإسلام، ثمَّ في الفتوحات، وأماكن نزولهم في البصرة، وموقفهم إبَّان الصِّراعات الداخليَّة والأحداث الحاصلة في مدينة البصرة، وإسهاماتهم في الجانب الحضاريّ والفكريّ.

أوَّلاً: نسبهم

يرجع نسب بني العدويَّة سواء من جهة الأب أو الأُمّ إلى تميم، التي تُعدُّ كبرى القبائل العربيَّة النازلة في البصرة، وبنو العدويَّة هم من أبناء مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم، وهم كلٌّ من: زيد، والصَّدى، ويربوع، ونُسب هؤلاء الثلاثة إلى أُمِّهم العدويَّة، وهي الحرام بنت خزيمة بن تميم بن الدؤل بن جلّ بن عديّ بن عبد مناة، وقيل: فكيهة بنت تميم بن الدؤل[٣]، فأُمّهم من بني عديّ الرِّباب، وأبوهم من بني حنظلة[٤]، وفي تسميتهم بالرِّباب أقوال كثيرة، منها أنَّ الرِّباب[٥] تيم الرِّباب ثور وعديّ وعُكل ومزينة بنو عبد مناة بن أدّ وضبَّة بن أدّ، وإنّما سمُّوا الرِّباب؛ لأنَّهم تربَّبوا، أي: تحالفوا على بني عمِّهم تميم بن مرّ، وفي قولٍ آخر: إنَّما سمُّوا الرِّباب من بني عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر، وهم: تيم، وعديّ، وعوف، والأشيب، وثور أطحل، وضبّة بن أدّ، أنّهم غمسوا أيديهم في رَبّ، فتحالفوا، فسمُّوا الرِّباب جميعاً، وخُصَّت تيم بالرِّباب[٦]، وفيما قيل في تسميتهم -أيضاً- إنَّما قيل له: عديّ الرِّباب؛ لأنَّ تيم اللَّات وعديّاً وعكلاً وثوراً بني عبد مناة بن أدّ تعاقدوا وتحالفوا على التناصر، وقالوا نصير معاً كرِّباب السِّهام مجتمعين[٧].

والنِّسبة إليهم عدويّ وعديّ، قال السمعانيّ: بنو العدويَّة وهي أُمّهم من بني عديّ الرِّباب[٨]، وجاء ذكرهم في المصادر (بنو العدويَّة)، وأحياناً (بنو عديّ)، وإذا ذُكر الأخير أضافوا إليه الرِّباب[٩]، تمييزاً لهم عن عديّ الآخرين.

ثانياً: منازلهم ودورهم قبل الإسلام

كان بنو العدويَّة يقطنون في عدَّة أماكن من شرق شبه الجزيرة العربيَّة، ولكنَّ أماكنهم الأُولى كانت في نجد، منها أُشَيّ، بالضمّ ثمّ الفتح والياء المشدَّدة، قيل عنه: أنّه وادٍ، وقيل: جبل، ولعلَّه واد وجبل، قال البكريّ: هو وادي البراجم، وهو بلد قرب اليمامة، واستدلّ بقول أحد بني العدويَّة، وهو زياد بن حمل المرَّار العدويّ[١٠]، وكان قد أتى اليمن، ونزع إلى وطنه:

لا حبَّذا أنتِ يا صنعاءُ مِن بلدٍ ... ولا شعوب هوى منِّي ولا نقمُ
وحبَّذا حين تُمسي الرِّيحُ باردة ... وادى أُشَيّ وفتيان به هضمُ[١١]
الواسعون إذا ما جرَّ غيرهم ... على العشيرة والكافون ما جرموا[١٢]
ليست عليهم إذا يغدون أرديةٌ ... إلَّا جيادُ قسيِّ النبعِ واللُّجمُ
لم ألقَ بعدَهُمُ قوماً فأُخبرهم ... إلَّا يزيدُهُمُ حُبّاً إليَّ هُمُ
يا ليتَ شعريَ عن جنبَي مكشّحة ... وحيث تبنى من الحنَّاءةِ الأُطمُ
عن الإشاءة هل زالت مخارمها ... وهل تغيَّر مِن آرامها إرمُ
ياليتَ شعري متى أغدو تُعارضني ... جرداءُ سابحةٌ أم سابحٌ قدمُ
نحو الأُميلحِ أو سمنانَ مبتكراً ... في فتيةٍ فيهم المرَّار والحكمُ
من غير عُدمٍ ولكن مِن تبذُّلهم ... للصَّيد حين يصيحُ الصَّائد اللَّحمُ

فيفزعون إلى جُردٍ مسحَّجةٍ أفنى دوابرهنَّ الرَّكضُ والأكمُ
يرضخنَ صمَّ الحصى في كلِّ هاجرةٍ كما تطايحَ عن مرضاخه العجمُ

وقد أشار الشاعر العدويّ هنا إلى أنَّ بني العدويّة في ديارهم بوادي أُشيّ كانوا في أيَّام القحط والجدب يُشركون معهم غيرهم في خيرهم، ويوسعون على مُحتاجهم، ويبذلون أموالهم، وهم على ذلك حتّى تهبّ الرِّياح الباردة الحاملة للسَّحاب، فيكثر الخير، ويزول الضرر[١٣]، وعلى الرُّغم من مبالغة الشَّاعر هنا في مدح قومه وذكر محاسنهم، ويفخر بهم، إلَّا أنَّ القصيدة تعكس مكانة بني العدويَّة آنذاك بين القبائل.

وقال -أيضاً- وذكر نخلاً:

كأنّ فروعَها فى كلِّ ريحٍ عذارى بالذّوائب ينتصينا
ضربنَ العِرق فى ينبوع عينٍ طلبنَ معينه حتَّى روينا
بناتُ الدَّهر لا يخشينَ محلاً إذا لم تبقَ سائمةٌ بقينا[١٤]

والشاعر العدويّ هنا يصف نخيل أرض بني العدويَّة، وأنَّها مشتبكة، وفيها من الخير ما يدفع عنهم الجوع.

وحدَّد ياقوت وادي (أُشيّ) بقوله: «مَن أراد اليمامة من النبّاج سار إلى القريتين، ثمَّ خرج منها إلى أُشيّ، وهي لعديّ الرِّباب، وقيل: هو الأحمال من بلد العدويَّة»[١٥]، وأضاف ياقوت: أنَّ هناك مَن ذهب إلى أنَّ أُشي «موضع بالوشم، والوشم واد باليمامة فيه نخل»[١٦].

وفي أُشيّ كان أحد أيَّام العرب، فذكر البكريّ أنَّ عبدة بن الطبيب السَّعديّ[١٧]، قال:

والحيُّ يوم أُشيّ إذ ألمَّ بهم مَرٌّ مِنَ الدَّهرِ إنَّ الدَّهر مرَّار[١٨]

وفي أُشيّ كانت وفاة أبو أُميَّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فرثاه أبو طالب بن عبد المطَّلب بقوله:

ألَا إنَّ خير النَّاس حيَّاً وميِّتاً بوادي أُشيٍّ غيَّبته المقابرُ
ترى داره لا يبرح الدَّهر وسطها مكلَّلة، أُدمٌ سمانٌ وباقرُ
فيُصبحُ آلُ الله بيضاً كأنَّما كستهم حبوراً ريدة ومعافرُ[١٩]

وكان أبو أُميَّة بن المغيرة تاجراً، فلعلَّه كان في تجارةٍ له، فتُوفِّي هناك.

ومِن منازلهم قرى جمَّاز، فقد ذكر الهمدانيّ أنَّ «مياسر الدَّهناء من عن يمين فلْج، وبأعلاه الحلقة والثمد، وكلّ ما عدت من مياه العتك وقراه للرِّباب من بني تميم، ثمَّ تقفز من العتك في بطن ذي أراط، ثمَّ تسند في عارض الفقي، فأوَّل قراه جماز، وهي ربابيَّة ملكانيَّة عدويَّة من رهط ذي الرُّمَّة[٢٠]»[٢١].

ومنها -أيضاً-: برقة الودّاء، وبرقة في كلام العرب هي كلّ أرض ذات حجارة مختلفة الألوان[٢٢]، وقال البكريّ: الوداء كلُّها لبني تميم[٢٣]، وقال ياقوت: هو واد أعلاه لبني العدويَّة والتيم، وأسفله لبني كليب وضبَّة، ثمَّ نقل قول جرير[٢٤]:

عرفت ببرقة الودّاء رسماً محيلاً، طال عهدك من رسومِ
عفا الرَّسم المحيل، بذي العلندى مساحج كلِّ مرتجز هزيمِ
فليتَ الظاعنين به أقاموا وفارق بعض ذا الأنس المقيمِ
فما العهدُ الذي عهدت إلينا بمنسيِّ البلاء ولا ذميمِ[٢٥]

ومن منازلهم قبل الإسلام -أيضاً- أرض تدعى: جَنب، بالفتح ثمَّ السكون، قال ياقوت: هي ماء لبني العدويَّة باليمامة[٢٦].

ومنها -أيضاً-: غور ملح، وهو ماء لبني العدويَّة في بلاد نجد، ذكره شاعر بني تميم الهيش بن شراحيل المازنيّ، من مازن بني عمرو بن تميم، قائلاً:

فإنْ قتلتَ أخي إذ حمَّ مقتله ... فلست أوَّل عبدٍ ربَّه قتلا
لقيتَه طيِّباً نفساً بميتته ... لما رأى الموت لا نكساً ولا وكلا
وقدْ دعوتُك يوم الغور من ملح ... إلى النِّزال، فلَم تنزلْ كَما نزلا
فلا عدمت امرأً هالتك خيفته ... حتَّى حسبتَ المنايا تسبقُ الأجلا
ولا أسنَّة قومٍ أرشدوك بها ... سبل الفرار، فلَم تعدل بها سبلا

مازن وشجعانها وشعرائها[٢٧]، والشاعر يشير هنا إلى أحد أيّام بني العدويَّة قبل الإسلام، ويُدعى: يوم الغور.

ومن أيَّامهم قبل الإسلام يوم خوع، قال ياقوت: خوع جبل قرب خيبر، والخوع في لغتهم الجبل[٢٨]، قال البلاذريّ: وأغارت بنو عديّ الرِّباب على بني جحدر من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة بالخوع، فأخذ مسعدة بن مخيط شيبان بن شهاب جدّ بني مسمع، وكان مسعدة العدويّ شريفاً في الجاهليَّة[٢٩]، وقد ذكر ذلك ذو الرُّمة في شعره، وسمَّاه شيخ وائل، فقال:

أنا ابنُ الذين استنزلوا شيخَ وائل ... وعمرو بن هند، والقنا يتكسَّر[٣٠]

وعن ذلك اليوم قال أحد شعرائهم:

ونحن غداة بطن الخوْع أبْنَا ... بموْدونٍ وفارسه جِهارا[٣١]

ومن أيَّامهم قبل الإسلام يوم الداهنة، وكان هذا اليوم بين بني مالك ورئيسهم هو حدير بن علقمة بن ظبيان بن عباد بن ذكوان، قاتلوا بني العدويَّة[٣٢]، وقد تفرَّد البلاذريّ بذكر هذا اليوم[٣٣]، ولم يُشر إلى معلومات أُخرى عن هذه الحرب، كتاريخ حدوثها وأسبابها، وما آلت إليه من نتائج.

ومن أيَّامهم -أيضاً- يوم عاقل، وكان بين بني خثعم[٣٤] وبني حنظلة، وعاقل اسم لجبل[٣٥]، في حين أشار ياقوت إلى أنَّ عاقل في بلاد بني يربوع، وكان فيه يوم بين بني جشم وبين حنظلة بن مالك[٣٦]، وأشار البلاذريّ إلى أنَّ الصِّمَّة بن الحارث الجشميّ أغار على بني مالك بن حنظلة يوم عاقل، فَهُزِم جيشه، وأسره جعد بن شماخ العدويّ، أحد بني صُديّ بن مالك بن حنظلة من بني العدويَّة، ثُمَّ إنَّ جعداً جَزَّ ناصية الصِّمَّة، ومَنَّ عليه، فأطلقه، فقال له: لك عندي ثواب، فأتاه يستثيبه، فقدَّمه الصِّمَّة، فضرب عنقه، وقال: أسأتَ جواري، ثُمَّ إنَّ الصِّمَّة أتى عُكاظ، فدخل عليه ثعلبة بن الحارث اليربوعيّ العدويّ، فأكل معه، وقُدِّم إليهما تمر، فجعل الصِّمَّة يأكل ويُلقي النوى بين يدي ثعلبة، فلمَّا فرغا، قال ثعلبة للصِّمَّة: إنَّه لا نوىً بين يديك، أفكنتَ تبلعُ النوى؟ إنَّك لكبير البطن، فقال الصِّمَّة: بطني عظيم من دمائكم، هل لك علم بالجعد بن شماخ؟ قال: وما ذكرك رجلاً أنعم عليك، فكفرته، وأتاك لتثيبه، فقتلته، والله لا رأيتك بغائط من الأرض إلَّا طلبتُ دمك، ثمَّ إنَّ الصِّمَّة أغار بعد زمان على بني حنظلة، فهزموه، وأسره الحارث بن بَيْبَة العدويّ، ففدى نفسه منه، ثُمَّ سأله أنْ يسير به إلى بني تميم ليشتري مَن صار إليهم مِن أُسراء أصحابه، فسار به حتَّى أناخ في بني ثعلبة بن

يربوع، فلمَّا رآه ثعلبة بن الحارث الَّذِي جرى بينه وبينه في عكاظ ما جرى، أَخذ سيفه، ثُمَّ ضرب الصِّمَّة به، فقتله فقال جرير:

ومنَّا الذي أبلى صديّ بن مالك ونفَّر طيراً عن جُعادة وُقِّعَا

ضربنا عميد الصِّمَّتين فأعولت نساء على صلبِ المفارقِ أنزعا[٣٧]

ولم نعثر في المصادر التي بين أيدينا على تفاصيل أحداث باقي تلك الأيَّام (الحروب)، وقدْ سجَّل ابن الأثير العديد من الأيَّام التي دارت بين بني تميم وغيرها من القبائل[٣٨]، ولكنَّه لم يُشر إلى الأيَّام أعلاه، وما وصل إلينا من أخبار تلك الأيَّام القليل بالقياس إلى العدد الكبير منها، التي بلغت حسب أبي عبيدة مَعمر بن المثنَّى (١٢٠٠) يوم، وحسب أبي الفرج الأصفهانيّ (١٧٠٠) يوم[٣٩].

وكان يقال لبني العدويَّة الجمار[٤٠]، والجمرة هي القبيلة التي لا تنضمُّ إلى أحد، وقيل: هي القبيلة التي تُقاتل جماعة قبائل، وقيل: هي القبيلة التي يكون فيها ثلاثمائة فارس أو نحوها، وقيل: الجمرة ألف فارس، وقيل: كلّ قبيل انضمُّوا فصاروا يداً واحدة، ولم يُحالفوا غيرهم، وقيل: الجمرة كلّ قوم يصبرون لقتال مَن قاتلهم، ولا ينضمُّون إلى أحد[٤١]، ولعلَّهم سمُّوا بذلك؛ لكثرة عددهم وشجاعتهم وخوضهم الحروب مع خصومهم.

ثالثاً: إسلام بني العدويَّة

كان وفد بني تميم الذي جاء إلى المدينة وأعلنوا إسلامهم سنة (٩هـ/ ٦٣٠م) يتكوَّن كما ذكر ابن سعد مِن تسعين أو ثمانين رجلاً، فيهم عدَّة من رؤساء بني تميم[٤٢]، إلاَّ أنّه لم يذكر من بينهم أحداً من بني العدويَّة، ولعلَّهم كانوا قد ارتضوا

بهم ممثِّلين عنهم، أو أنَّ المصادر لم تُشر إلى أسمائهم ضمن الوفد.

إلَّا أنَّ المصادر أشارت إلى العديد من الصحابة ممَّن ينتسبون إلى بني العدويَّة من تميم ممّن أسلموا على عهد النبيِّ ﷺ، منهم:

١- أُميَّة بن أبي عبيدة بن همَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن حنظلة العدويّ، وهو والد يعلى بن أُميَّة، ولأبيه أُميَّة صحبة، ولابنه يعلى صحبة أيضاً، وهو أشهر من أبيه، وفد أُميَّة على النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعنا على الهجرة قال: «لا هجرةَ بعد الفتح، ولكن جهاد ونيَّة»(٤٣)، وكان أُميَّة بن أبي عبيدة العدويّ قد تزوَّج من مُنية بنت جابر بن وهب عمّة عتبة بن غزوان المازنيّ، وهما من حلفاء الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصي(٤٤).

٢- حرملة بن مريطة، قال الطبريّ: «من بني العدويَّة من بني حنظلة من المهاجرين مع رسول الله ﷺ»(٤٥)، وقال ابن الأثير: «له صحبة وهاجر إلى النبيّ ﷺ ...»(٤٦).

٣- سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن خنيس (وقيل: حشر)، العدويّ، وفد على رسول الله ﷺ، فدعا له بالبركة، وهو غلام، فشمّت عليه رسول الله ﷺ، وتطهَّر بفضل وضوئه(٤٧).

٤- سلمى بن القين بن عمرو بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة العدويّ، يكنى أبا سالم(٤٨)، قال ابن الكلبيّ: صحب النبيّ ﷺ(٤٩)، قال الطبريّ: من المهاجرين إلى النبيّ ﷺ(٥٠)، وقال ابن الأثير: له صحبة وهاجر إلى النبيّ ﷺ(٥١).

٥- سلمة بن أُميَّة بن أبي عبيدة بن همّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن حنظلة العدويّ، شهد مع النبيِّ ﷺ تبوك(٥٢)، وحسب رواية ابن سعد أنَّه أسلم مع أخيه

يعلى عام الفتح سنة (٨هـ/ ٦٢٩م)[٥٣].

٦- سويد بن هبيرة العدويّ التميميّ روى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «خير مال الرَّجل مهرة مأمورة، وسكَّة مأبورة»[٥٤]، قال أبو نعيم عداده في البصريِّين[٥٥].

٧- صلة بن أشيم العدويّ من عديِّ الرِّباب، يكنى أبا الصَّهباء، اختلف في كونه من الصَّحابة، ذكره ابن الأثير من الصَّحابة، وأنَّه روى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «مَن صلَّى صلاة لا يذكر فيها شيئًا من أمر الدنيا، لم يسأل الله شيئًا من أمر إلَّا أعطاه»[٥٦]، وقال ابن حجر:«فذكره ابن شاهين، وسعيد بن يعقوب في الصَّحابة»[٥٧]، إلاَّ أنَّه رجَّح أنَّ صلة بن أشيم من كبار التابعين، وقال: إنَّ الحديث أعلاه مرسل[٥٨]، وكذلك عدَّه ابن سعد من التابعين، وقال عنه: كان ثقة وله فضل وورع[٥٩]، وهو الراجح؛ لأنَّ الحديث أعلاه أخرجاه السبكيّ والعراقيّ، وقالا: إنَّه من المراسيل[٦٠]، واختلف في سنة وفاته، فذهب خليفة بن خيَّاط إلى أنَّه قُتل في سجستان سنة (٦٢هـ/ ٦٨١م)[٦١]، فيما قال ابن حبَّان: «قُتل سنة خمس وسبعين بكابل في أوَّل ولاية الحجَّاج بن يوسف، وقدْ قيل: إنَّ أبا الصَّهباء قُتل في ولاية يزيد بن معاوية»[٦٢]، وقال ابن الأثير أنَّه توفِّي بسجستان سنة (٣٥هـ/ ٦٥٥م) وعمره (١٣٠) سنة[٦٣]، فيما جعل ابن الجوزيّ مقتله سنة (٧٥هـ/ ٦٩٤م) في أوَّل ولاية الحجَّاج على العراق[٦٤]، أمَّا الذهبيّ، فقدْ جعلها سنة (٦٢هـ/ ٦٨١م)[٦٥]، وهو الراجح؛ لأنَّ الطبريّ ذكر أنَّ صلة بن أشيم العدويّ خرج مجاهداً إلى سجستان في ولاية سلم بن زياد سنة (٦٢هـ/ ٦٨١م)[٦٦].

٨- عبد الله بن الحارث بن أسد أبو رفاعة العدويّ، وقيل: اسمه تميم بن

أسد، من عديِّ الرِّباب، كان من فضلاء الصَّحابة، روي عنه في قصَّة إسلامه أنَّه قال: قال: أتيت رسول اللهﷺ وهو يخطب، فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاهل لا يعلم ما أمر دينه، قال: «فترك رسول اللهﷺ الناس، ونزل وقعد على كرسيٍّ خلب، قوائمه من حديد، فعلَّمني ديني، ثُمّ رجع إلى خطبته، ففرغ ممَّا بقي عليه من الخطبة»(٦٧)، وكان أبو رفاعة يقول: ما عزبت عنِّي سورة البقرة منذ علَّمَنيها رسول اللهﷺ(٦٨)، وعداده في أهل البصرة، قُتل غازياً بكابل سنة (٤٤هـ/ ٦٦٤م)(٦٩)، ولم تُشر المصادر المتوافرة إلى وقت إسلامه، والراجح أنَّ إسلامه كان بعد فتح مكَّة؛ إذ لم تُشر المصادر إلى أنَّه شهد مع الرسولﷺ غزواته، وإنَّ سؤاله الرسولﷺ وهو يخطب يرجح أنَّ ذلك كان في مسجد المدينة.

٩- نفيسة بنت أُميَّة بن أبي عبيدة بن همّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن حنظلة العدويَّة، أسلمت مع أبيها وأخيها يعلى عام فتح مكّة سنة (٨هـ/ ٦٢٩م)(٧٠)، وأُمّها منية بنت جابر عمّة عتبة بن غزوان بن جابر، وهم جميعاً حلفاء الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ، وقد أسلمت نفيسة بنت منية، قال ابن سعد: «وهي التي كانت سعت فيما بين رسول الله وخديجة بنت خويلد حتَّى تزوَّجها رسول الله، فكان رسول اللهﷺ يعرف لها ذلك»(٧١)، ورواية ابن سعد هذه توضِّح أنّها أسلمت في مكَّة قبل الهجرة، وعلاقتها ببيت النبوَّة.

١٠- يعلى بن أُميَّة بن أبي عبيدة بن همَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن حنظلة العدويّ، يُنسب إلى أُمّه مُنية بنت الحارث بن نُسيب من بني مازن بن منصور، وهو حليف لبني نوفل بن عبد مناف، وله خطّة بمكّة، وأُمّه عمّة عتبة ابن غزوان(٧٢)، صحب النبيّﷺ وهاجر معه إلى المدينة، فلمّا كان يوم فتح مكّة

جاء بأبيه إلى النبيِّ ﷺ، فقال: بايعه على الهجرة، فقال له النبيّ ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح»[٧٣]، وعلى هذه الرِّواية، فهو من المهاجرين[٧٤]، وقيل: بل أسلم يعلى ابن أُميَّة وأبوه عام الفتح، وشهد مع النبيِّ ﷺ الطائف وحُنين وتبوك[٧٥]، وهو الراجح؛ لأنَّ المصادر لم تُشر إلى حضوره المشاهد قبل فتح مكّة، وفي حكم أبي بكر ولي يعلى بن أُميَّة اليمن، وبقي فيها حتّى مقتل عثمان، فانضمَّ إلى طلحة والزبير، وحضر معهم معركة الجمل، بعدها انضمَّ إلى عليِّ بن أبي طالب عليه السلام، وشهد معه معركة صفِّين، وقُتل فيها سنة (٣٧هـ/ ٦٥٧م)[٧٦]، وقيل: إنَّه توفِّي بعد سنة (٤٧هـ/ ٦٦٧م)[٧٧].

من الرِّوايات أعلاه يتَّضح أنَّ هناك عدداً من بني تميم، ثمَّ من بني العدويَّة، أسلموا قبل الهجرة، مثل: حرملة بن مريطة، وسلمى بن القين، وقد أشارت المصادر إلى أنَّهم من المهاجرين، فيما أسلم عدد آخر منهم عام فتح مكَّة في (٨هـ/ ٦٢٩م)، وهم: أُميَّة بن أبي عبيدة العدويّ وأبناؤه، ويبدو أنَّ عدداً منهم كانوا ضمن وفد بني تميم الذي جاء إلى المدينة، وبايعوا النبيَّ ﷺ سنة (٩هـ/ ٦٣٠م)، إلَّا أنَّ المصادر لم تُشر إليهم، ربما لوجود مَن هو أشهر منهم ضمن الوفد، ويُفهم -أيضاً- من روايات إسلام بعض الصَّحابة من بني العدويَّة أنَّهم كانوا قد سكنوا مكَّة قبل الإسلام، وحالفوا قريشاً، وتزوَّجوا فيهم.

رابعاً: اشتراكهم في فتح البصرة ونزولهم بها

يرجع تواجد بني العدويَّة في البصرة منذ البدايات الأُولى لفتحها سنة (١٤هـ/ ٦٣٥م) من قبل عتبة بن غزوان، فقد ارتبط نزولهم بها مع عمليَّات

فتحها وتمصيرها؛ إذ يلحظ بروز اثنين من طبقة الصَّحابة، وهم كلٌّ مِن: سلمى ابن القين وحرملة بن مريطة العدويَّان، اللَّذان كانا تحت إمرة القائد عتبة، وترجع صلتهم بعتبة -كما مرّ بنا- إلى زواج أُميَّة بن أبي عبيدة العدويّ من مُنية بنت جابر ابن وهب عمّة عتبة بن غزوان، وإنَّ كلاهما حلفاء لبني نوفل بن عبد مناف بن قصيّ القرشيّ، فلمّا أرسل عمر بن الخطاب عتبة إلى البصرة كان كلٌّ مِن سلمى وحرملة ضمن جيشه، والراجح أنَّ بني تميم شكَّلوا نسبة مهمَّة في جيش عتبة بن غزوان، ذلك أنَّه لمّا نزل البصرة قسَّمها إلى سبع دساكر[٧٨]، كان اثنان منها لبني تميم[٧٩]، وإنَّ أوَّل قاضٍ فيها هو الأسود بن سريع التميميّ[٨٠].

كانت مهمّة عتبة بن غزوان بعد فتح الأُبلَّة مشاغلة الفرس من جهة الأهواز وميسان، فعندما نزل البصرة كان الهرمزان[٨١] يُغير على أهل ميسان[٨٢] ودستميسان[٨٣]، فأرسل عُتبة اثنين من قادته، وهما: سلمى وحرملة العدويَّان، على رأس قوَّتين، أحدهما تتَّجة نحو مناذر[٨٤]، والأُخرى إلى نهر تيري[٨٥]، وانضمَّ إليهما جمع من بني تميم يقال لهم: بنو العمِّ[٨٦]، فتمكَّن القائدان من فتح تلك المناطق، ثمَّ توجَّها نحو الهرمزان الذي كان ينزل بقوَّاته بين دلث[٨٧] ونهر تيري، فانهزم منهما، وطارداه حتَّى سوق الأهواز، وذلك سنة (١٧هـ/ ٦٣٨م)[٨٨].

وبسبب جهودهم التي بذلوها في فتح ميسان، فقد عُيّن سلمى بن القين والياً على مناذر، فيما عُيّن حرملة بن مريطة على نهر تيري[٨٩].

وفي رواية أُخرى وردت عند الطبريّ ذكر فيها أنَّ كلًّا من حرملة وسلمى العدويَّان كانا مع المثنَّى بن حارثة الشيبانيّ في العراق، وأنَّ أبا بكر لمّا أمر خالد ابن الوليد بالمسير إلى الأُبلَّة، وكان في اليمامة سنة (١٢هـ/ ٦٣٣م) كتب إلى

حرملة وسلمى والمثنّى باللّحاق بخالد، ونصّ الرِّواية: «فلمّا قدم الكتاب على خالد بتأمير العراق، كتب إلى حرملة وسلمى والمثنَّى ومذعور باللِّحاق به، وأمرهم أنْ يواعدوا جنودهم الأبلَّة، وذلك أنَّ أبا بكر أمر خالداً في كتابه: إذا دخل العراق أنْ يبدأ بفرج أهل السِّند والهند - وهو يومئذ الأُبلَّة - ليوم قد سمّاه، ثمَّ حشر من بينه وبين العراق، فحشر ثمانية آلاف من ربيعة ومضر إلى ألفين كانا معه، فقدم في عشرة آلاف على ثمانية آلاف ممّن كان مع الأمراء الأربعة -يعني بالأمراء الأربعة: المثنّى، ومذعوراً[٩٠]، وسلمى، وحرملة- فلقي هرمز في ثمانية عشر ألفاً»[٩١]، وقد ضعَّف الطبريّ هذه الرِّواية بقوله: «وهذه القصَّة في أمر الأبلَّة وفتحها خلاف ما يعرفه أهل السِّير، وخلاف ما جاءت به الآثار الصِّحاح، وإنَّما كان فتح الأُبلَّة أيّام عمر، وعلى يد عتبة بن غزوان في سنة أربع عشرة من الهجرة»[٩٢].

إنَّ الرِّواية أعلاه التي ذكرها الطبريّ ورجَّح ضعفها، وردت عند ابن عساكر بشكل أكثر وضوحاً، ممّا قد يزيل الغموض في رواية الطبريّ، فقد ذكر ابن عساكر في ترجمة مذعور بن عديّ العجليّ، قال «ولمّا أذن خالد -يعني ابن الوليد- في القفل -يعني بعد فراغه من اليمامة-، قفل الناس أهل المدينة ومَن حولها وسائر مَن كان معه من سائر القبائل، وبقي خالد في ألفين من القبائل التي حول المدينة من مزينة وجهينة وأسلم وغفار وضمرة وأُناس من عون طيء ونفر من عبد القيس، ولما قفل مَن قفل كان وجه المثنّى بن حارثة الشيبانيّ، ومذعور بن عديّ العجليّ، وحرملة بن مريط الحنظليّ، وسلمى بن القين الحنظليّ، وكان المثنّى ومذعور قد وفدوا على النبيّ ﷺ وصحباه، وكان حرملة وسلمى من المهاجرين،

فقدموا على أبي بكر ...، قال: لما قدما على أبي بكر استأذنا في غزو أهل فارس وقتالهم، وأنْ يتأمَّرا على مَن لحق بهما من قومهما، وقالا: فإنَّنا وإخواننا من بني تميم قد دربنا بقيّان أهل فارس، وأخذنا النصف من أحد وبني كلّ موسم، فأدركهما، فولَّاهما على مَن تابعهما، واستعملهما على ما غلبا عليه، فسارا، فجمعا جموعهما، ثمَّ سارا بهم حتَّى قدما بلاد أهل فارس، وكان أوَّل مَن قدم أرض فارس لقتال أهل فارس هما حرملة وسلمى، فقدما المثنّى ومذعور في أربعة آلاف من بكر وائل وعنزة وضبيعة، فنزل أحدهما بخفان[٩٣]، ونزل الآخر بالنمارق[٩٤]، وعلى فرج الفرس ممّا يليهما شهر براز بن نبدا، فبقيا شهر براز، وغلبا على فرات بادقلى إلى السيلحين[٩٥]، واتّصل ما غلبا عليه، وما غلب عليه سلمى وحرملة، وفي ذلك يقول مذعور بن عديّ:

غلبنا على خفَّان بيدا وشيحة ... إلى النخلات السُّمر فوق النمارق

وإنَّا لنرجو أنْ تجول خيولنا ... بشاطي الفرات بالسيوف البوارق[٩٦]

إنَّ هذه الرِّواية توضِّح أنَّ حرملة وسلمى العدويَّان كانا في اليمامة مع خالد ابن الوليد، وأنّ أبا بكر هو مَن وجَّه القائدان العدويَّان مع المثنَّى بن حارثة الشيبانيّ لمشاغلة الفرس في جنوب العراق، وأنَّهما بقيا هناك مع مَن انضمَّ إليهما من قومهما حتَّى قدوم عتبة بن غزوان، فانضمّا إليه، كما تُفيد هذه الرِّواية أنَّ رجالات بني العدويَّة من تميم كانوا قادة في جيوش الفتح الأُولى أُسوة بأقرانهم كالمثنَّى بن حارثة الشيبانيّ.

فضلاً عن حرملة وسلمى العدويّين، فقد وردت روايات أشارت إلى عدويّين آخرين ضمن جيوش فتح البصرة وما حولها مع عتبة بن غزوان، وحضورهم

عند تمصير البصرة، منهم أبو الرقاد شويس بن جباش العدويّ، وهو من شيوخ بني العدويَّة [٩٧]، وكان شويس يقول: غزوت ميسان في حكم عمر بن الخطاب فأخذت الدرهمين والألفين[٩٨]، وعن اشتراكه في فتح الأُبلَّة والفرات، قال: «خرجنا مع أمير الأُبلَّة فظفرنا بها، ثُمَّ عبرنا الفرات، فخرج إلينا أهل الفرات بمساحيهم، فظفرنا بهم، وفتحنا الفرات»[٩٩]، واشترك شويس العدويّ في فتح الأهواز في ولاية أبي موسى الأشعريّ البصرة (١٧-٢٩هـ/ ٦٣٨-٦٤٩م)[١٠٠]، فذكر البلاذريّ «عن شويس العدويّ، قال: أتينا الأهواز وبها ناس من الزطِّ[١٠١] والأساورة[١٠٢]، فقاتلناهم قتالًا شديداً، فظفرنا بهم، فأصبنا سبياً كثيراً اقتسمناهم، فكتب إلينا عمر أنَّه لا طاقة لكم بعمارة الأرض، فخلُّوا ما في أيديكم من السَّبي، واجعلوا عليهم الخراج، فرددنا السَّبي، ولم نملكهم»[١٠٣].

وممَّن اشترك في فتوح البصرة ومنطقتها من بني العدويَّة خالد بن عمير العدويّ الذي عاصر أحداث فتح الأُبلَّة وتمصير البصرة، فذكر خليفة بن خيَّاط عن «خالد بن عمير العدويّ، قال: غزونا مع عتبة بن غزوان الأُبلَّة، فافتتحناها، ثمَّ عبرنا إلى الفرات»[١٠٤].

ومَن تتبَّع روايات فتح البصرة ومنطقتها يلحظ أنَّ كلًّا من شويس العدويّ وخالد بن عمير كانا ممّن اشتركا فيها، ونقلا رواية فتحها، فهما شاهدا عيان على ذلك[١٠٥].

وقد اصطحب بنو العدويَّة عوائلهم معهم في معارك الفتوحات الإسلاميَّة، ففي رواية وردت على لسان عمرة بنت قيس العدويَّة[١٠٦] ذكرت تواجدها مع وزوجها وابنها اللَّذين ساهما في فتح الأُبلَّة، مشيرة إلى بعض تفاصيل فتح الأُبلَّة[١٠٧].

كان بنو العدويَّة من تميم ضمن المجموعات الأُولى التي نزلت البصرة مع عتبة ابن غزوان، فذكر خليفة بن خيَّاط عن خالد بن عمير العدويّ قوله: «مرَّ عتبة ابن غزوان بموضع المِربد، فوجد الكذَّان الغليظ، فقال: هذه البصرة، أنزلوها بسم الله»[١٠٨]، وأشار الطبريّ إلى أنَّ بني تميم بعد ولاية سلمى وحرملة مناطق من البصرة، هاجرت إليها طوائف منهم، «فنزلوا منازلهم من البصرة، وجعلوا يتتابعون على ذلك»[١٠٩]، كما ذكر ابن الفقيه أنَّه عندما صلت أنباء فتح البصرة وما حصلوا فيها من غنائم، «استجمع النّاس، وأقبلت أعاريب بني تميم وبكر ابن وائل»[١١٠]. وعندما طلب عمر بن الخطَّاب من أهل البصرة أنْ يرفعوا إليه حوائجهم، كان ضمن الوفد ثلاثة من زعماء بني تميم، اثنان منهم من بني العدويَّة، وهم: سلمى وحرملة، والأحنف بن قيس، فأمرهم عمر أنْ يرفعوا حوائجهم، فالكلّ طلب لنفسه إلّا ما كان من الأحنف بن قيس، فقد كان طلبه في صالح العامّة، شاكياً حال وواقع مدينة البصرة وشحَّتها ومناخها، قياساً بالكوفة، واصفاً ذلك بقوله: «... وإنَّا لم نزل ننزل منزلاً بعد منزل حتَّى أرزنا إلى البرّ ... وإنّا معاشر أهل البصرة، نزلنا بسبخة هشَّاشة، زعِقة نشَّاشة، طرفٌ لها في الفلاة، وطرفٌ لها في البحر الأُجاج، يجري إليها ما جرى في مثل مريء النَّعامة، دارنا فعمة، ووظيفتنا ضيِّقة، وعددنا كثير، وأشرافنا قليل، وأهل البلاء فينا كثير، ودرهمنا كبير، وقفيرنا صغير، وقدْ وسَّع الله علينا، وزادنا في أرضنا، فوسِّع علينا يا أمير المؤمنين، وزِدنا وظيفة توظِّف علينا، ونعيش بها»[١١١].

فنظر عمر إلى منازلهم التي كانوا بها، إلى أنْ صاروا إلى الحجر، فنفلهموه، وأقطعهموه، وكان ذلك ممّا كان لآل كسرى، فصار فيئاً فيما بين دجلة والحجر،

فاقتسموه، وكان سائر ما كان آل كسرى في أرض البصرة على حال ما كان في أرض الكوفة ينزلونه مَن أحبُّوا، ويقتسمونه بينهم، بعد ما يرفعون خمسه إلى الوالي، فكانت قطائع أهل البصرة نصفين، نصفها مقسوم، ونصفها متروك للعسكر وللاجتماع، وكان أصحاب الألفين ممّن شهد القادسيَّة ثمَّ أتى البصرة مع عتبة خمسة آلاف، وكانوا بالكوفة ثلاثين ألفاً، فألحق عمر أعدادهم بأهل البصرة، حتَّى ساواهم بهم، ألحق جميع من شهد الأهواز، ثمَّ كتب إلى عتبة بأنْ يسمه منه ويشاوره فيما يتعلَّق بأمر أهل البصرة، وردّ سلمى وحرملة إلى مناذر ونهر تيري للتصدِّي للأعداء[١١٢].

كانت مساكن بني العدويَّة ضمن أحياء بني تميم[١١٣]، وكانت خطط عشائرهم تمتدّ من طرف الجبّان في جنوبي المِربد إلى نهر الفيض حيث خطط الأساورة والسيابجة، وهم حلفاء بني تميم[١١٤]، وكانت لبني العدويَّة محلَّة وسكَّة خاصَّة بهم، تُدعى: سكّة بني عديّ، وتعرَّضت هذه السِّكَّة إلى الحرق من قبل مالك بن مسمع في سنة (٦٤هـ/ ٦٨٣م) عقب موت يزيد بن معاوية وهروب عبيد الله ابن زياد[١١٥] إلى الشام، أمّا موقعها، فكان في المِربد بالقرب من الجبَّان[١١٦]، كما كان لهم مسجد خاصّ عُرف بمسجد بني عديّ[١١٧]، وهو أقرب المساجد إلى المسجد الجامع في البصرة[١١٨]، وكان أحد أبواب المسجد الجامع يُدعى: باب بني تميم[١١٩]، وهذا يعني أنَّ منازل بني العدويَّة كانت بالقرب من المسجد الجامع وإلى الغرب منه من جهة القبلة، وتمتدّ إلى الشمال قليلاً إلى الكلأ[١٢٠]، الذي يقع على نهر معقل، حيث يوجد فيها بعض دور عديّ الرِّباب من تميم[١٢١]، أمَّا بنو العدويَّة من بني يربوع بن حنظلة، فإنَّ منازلهم في الرّحبة جهة الميضئة[١٢٢]، ولعلَّها إلى الشرق من المسجد الجامع.

خامساً: إسهاماتهم في الفتوحات الإسلاميَّة

كان لبني العدويَّة إسهامات واضحة في الفتوحات الإسلاميَّة؛ إذ لم تقتصر مشاركتهم على فتح البصرة فقط، إنَّما امتدَّت لتشمل المناطق المحيطة بها، وبقاع أُخرى، لاسيَّما أنَّ السبب الرئيس لتمصير البصرة هو أنْ تكون قاعدة عسكريَّة تنطلق منها الجيوش الإسلاميَّة.

فمِن المقاتلين القادة حرملة بن مريطة وسلمى بن القين -كما مرَّ بنا- اللَّذان أُوكل إليهما عتبة بن غزوان مهمَّات عسكريَّة لفتح بعض المناطق، فجهَّز حرملة لقتال الفرس بميسان ودستميسان من خوزستان، ومعه سلمى بن القين، وكانا في أربعة آلاف من تميم والرِّباب، فنزلا الجعرانة[١٢٣] ونعمان [١٢٤] في العراق، وكان بإزائهما النوشجان والقيومان في جموع الفرس بالوركاء[١٢٥].

وعُني الطبريّ بذكر تفاصيل فتوحات سلمى بن القين وحرملة بن مريطة عَبر رواية مفصَّلة بيَّن فيها نزولهما حدود أرض ميسان ودستميسان بينهم وبين مناذر، وتعاونهم مع بني العمِّ؛ إذ اتَّفقوا مع غالب الوائليّ[١٢٦] وكليب بن وائل الكليبيّ[١٢٧] على خطَّة وموعد لقتال الهرمزان، وذلك بعد ما يُنهي سلمى وحرملة أمر مناذر ونهر تيري، وعندما حان الموعد توجَّه سلمى وحرملة لمحاربة الهرمزان الذي كان محاصراً يومئذٍ بين نهر تيري وبين دلث، وانضمَّ إليهما نعيم بن مقرن[١٢٨]، فالتقوا هم والهرمزان بين دلث ونهر تيري، وسلمى بن القين على أهل البصرة، ونعيم بن مقرن على أهل الكوفة، فاقتتلوا، ثمَّ أقبل المدد من قبل غالب وكليب، فهُزم الهرمزان وجيشه، فتبعوه حتَّى وقفوا على شاطئ دجيل، وأخذوا ما دونه، وعسكروا بحيال سوق الأهواز، وقدْ عَبر الهرمزان جسر سوق

الأهواز، وأقام بها، وصار دجيل بين الهرمزان وسلمى وحرملة ونعيم[١٢٩].

وكتب عمر إلى سلمى بن القين وحرملة وزرّ بن كليب وقوَّاد المسلمين الذين كانوا بين فارس والأهواز أنْ يشغلوا الفرس عن المسلمين، والإقامة على الحدود ما بين الأهواز وفارس، ووصل سلمى وحرملة وزرّ، فكانوا في تخوم أصبهان وفارس، فقطعوا بذلك عن نهاوند الإمداد من فارس[١٣٠]، وهنا يلحظ الدور الذي أدّاه هؤلاء حيث كانوا بمنزلة الصَّدِّ للعدوِّ، قاطعين بذلك الإمدادات التي قدْ تصل إلى الفرس في العراق، الآتية من جهة بلاد فارس، وبذلك استطاع المسلمون محاصرة الفرس.

وجعل عتبة بن غزوان سلمى بن القين على مناذر مسلحة، وأمرها إلى غالب، وجعل حرملة على نهر تيري، وأمرها إلى كليب، فكان سلمى وحرملة على مسالح البصرة، ثمَّ وقع بين غالب وكليب، وبين الهرمزان اختلاف في حدود الأرضين، فحضر سلمى وحرملة لينظرا فيما بينهم، فوجدا الحقّ بيد غالب وكليب، فحالا بينه وبينهما، فنكث الهرمزان، ومنع ما قبله، واستعان بالأكراد وكثَّف جنده، فكتب سلمى ومَن معه إلى عتبة بذلك، فكتب إلى عمر، فأمره بقصده، وأمدَّ المسلمين بحرقوص بن زهير السّعديّ[١٣١]، وسار الهرمزان ومَن معه، وسار المسلمون إلى جسر سوق الأهواز، وخيَّروه بين العبور إليه أو العبور إليهم، فاختار أنْ يعبروا إليه، فعبروا فوق الجسر، واقتتلوا ممّا يلي سوق الأهواز، فانهزم الهرمزان، وسار إلى رامهرمز[١٣٢]، وفتح حرقوص سوق الأهواز، ونزل بها، واتَّسقت له بلادها إلى تستر[١٣٣]، ووضع الجزية، وكتب بالفتح إلى عمر بن الخطاب، وبعث إليه بالأخماس[١٣٤].

فضلاً عن ذلك، فقد التحق القائدان العدويَّان حرملة وسلمى في جيش أبي موسى الأشعريّ لمّا فتح خوزستان، ولهما شعر في ذلك[١٣٥].

ومن قادة فتح المشرق أبو عامر الأسود بن كلثوم العدويّ، الذي بعثه والي البصرة عبد الله بن عامر[١٣٦] إلى بيهق، ففتحها[١٣٧]، وروي في مقتله أنّه خرج في خيل، فدخلوا حائطاً للعدوِّ، فصلَّى ركعتين، ثمَّ قال: اللَّهمَّ إنَّ نفسي هذه تزعم في الرَّخاء أنَّها تحبُّ لقاءك، فإنْ كانت صادقة، فارزقها ذلك، وإنْ كانت كارهة، فاحملها عليه، واطعم لحمي سباعاً وطيراً، ثمَّ قاتل حتَّى قُتل[١٣٨]، قال خليفة: وكان مقتله بأبرشهر[١٣٩] قبل سنة (٣٠هـ/ ٥٠م)[١٤٠]، وقال ابن فندمه: وفي خسروجرد توجد مقبرة للأسود بن كلثوم[١٤١].

وممَّن اشترك في الفتوح من بني العدويَّة أبو رفاعة العدويّ، وتقدَّم ذكره، ونزل البصرة، وخرج مجاهداً سنة (٤٤هـ/ ٦٦٤م) مع عبد الرحمن بن سمرة[١٤٢] في جبهة كابل، ويروي ابن سعد قصَّة مقتله، قال: خرج في جيش عليهم عبد الرحمن بن سمرة، فخرجت من الجيش سريَّة من بني حنيفة، فقال أبو رفاعة: إنِّي منطلق مع هذه السريَّة، فقال له أبو قتادة العدويّ: ليس أحد من بني أخيك فيها، فعزم على ذلك، فباتوا في أرض العدوّ، وأخذ أبو رفاعة يصلِّي، ثمَّ انسحب أصحابه ونسوه، فخرج إليه العدوّ، فقتلوه[١٤٣]، توضِّح هذه الرِّواية أنَّ عدداً من بني العدويَّة كانوا في الجيش، إلَّا أنَّهم لم يكونوا ضمن تلك السريَّة التي كان أغلبها من بني حنيفة، كما توضِّح -أيضاً- أنَّ السرايا تُشكَّل من القبائل.

واشترك صلة بن أشيم العدويّ في فتوح ثغور سجستان وخراسان في ولاية سلم بن زياد سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م)، وروى الطبريّ قصّة خروجه للجهاد، قال:

إنَّ سلم بن زياد أتى البصرة، وطلب مَن يرغب في الجهاد أنْ يثبَّت اسمه في الديوان ،فكان صلة بن أشيم العدويّ يأتي الديوان، فيقول له الكاتب: يا أبا الصهباء، ألَا أثبِّت اسمك، فإنّه وجه فيه جهاد وفضل، فيقول له: أستخير الله وأنظر، فلم يزل يدافع حتَّى فرغ من أمر الناس، فقالت له امرأته معاذة العدويَّة: ألَا تكتب نفسك؟ قال: حتَّى أنظر، ثمَّ صلَّى واستخار الله، قال: فرأى في منامه آتياً أتاه، فقال له: أُخرج، فإنْ تربح وتُفلح تنجح، فأتى الكاتب، فقال له: أثبتني، فأثبته وابنه[١٤٤]، فأتوا أرض كابل[١٤٥]، فلقوا الترك هناك، «فكان أوَّل جيش انهزم من المسلمين ذلك الجيش، فقال صلة لابنه: يا بنيَّ، ارجع إلى أُمِّك، فقال: يا أبه، أتُريد الخير لنفسك، وتأمرني بالرجوع، بل ارجع، أنت والله كنتَ خيراً منِّي لأُمّي، قال: أما إن قلت هذا، فتقدَّم، فقاتل حتَّى أُصيب، فرمى صلة عن جسده -وكان رجلاً رامياً- حتَّى تفرَّقوا عنه، وأقبل يمشي حتَّى قام عليه، فدعا له، ثمَّ قاتل حتَّى قُتل»[١٤٦]، قال خليفة: «كان مقتله سنة (٦٢هـ/ ٦٨١م)»[١٤٧].

ومن قادة الفتوح من بني العدويَّة زهير بن حيَّان العدويّ التميميّ، ففي سنة (٦٤هـ/ ٦٨٣م) أغارت الترك على بعض نواحي خراسان، وكان عليها -آنذاك- عبد الله بن خازم[١٤٨]، فوجَّه إليهم زهير بن حيَّان في بني تميم، وقال له: إيَّاك ومشاولة الترك، إذا رأيتموهم، فاحملوا عليهم، فأقبل فوافاهم في يوم بارد، فلمّا التقوا شدّوا عليهم، فلم يثبتوا لهم، وانهزمت الترك، واتَّبعوهم حتَّى مضى عامَّة اللَّيل، حتَّى انتهوا إلى قصر في المفازة، فأقامت الجماعة، ومضى زهير في فوارس يتبعهم، وكان عالماً بالطريق، ثُمَّ رجع في نصف من اللَّيل، وقد يبست يده على رمحه من البرد، فدعا غلامه، فخرج إليه، فأدخله، وجعل يسخن له

الشحم، فيضعه على يده، ودهنوه، وأوقدوا له ناراً حتَّى لان ودفىء، ثُمّ رجع إلى هراة، فقال في ذلك كعب بن معدان الأشقريّ[١٤٩]:

أتاك أتاك الغوث في برق عارض ... دروع وبيض حشوهنَّ تميمُ
أبَوا أنْ يضمُّوا حشو ما تجمع القرى ... فضمَّهمُ يوم اللِّقاء صميمُ
ورزقهمُ من رائحات تزينها ... ضروعٌ عريضاتُ الخواصر كومُ

وقال ثابت قطنة[١٥٠]:

فدتْ نفسي فوارسَ من تميم ... على ما كان من ضنكِ المقامِ
بقصر الباهليّ وقد أراني ... أُحامي حين قلَّ به المحامي
بسيفي بعد كسر الرُّمح فِيهم ... أذودهمُ بذي شطبٍ حسامِ
أكرُّ عليهم اليحموم كرَّاً ... ككرِّ الشرب آنية المدامِ
فلولا الله ليس له شريك ... وضربي قونس الملك الهمامِ
إذا لَسَعتْ نساءُ بني دِثار ... أمامَ التُّرك بادية الخدامِ[١٥١]

وهذا يعني أنَّ بني تميم شكَّلوا فرقة مهمَّة من الجيش المرابط في خراسان، وأنَّ بني العدويَّة كانوا قادة ذلك الجيش، ما يعكس حجم تواجدهم فيه.

سادساً: دورهم في الصِّراعات المحلِّيَّة في البصرة

أشرنا إلى إسهاماتهم في الحملات العسكريَّة لفتح البصرة وتمصيرها بقيادة عتبة بن غزوان، ثمَّ في فتوحات المشرق، ولكونهم من سكَّان البصرة الأوائل وكثرة عددهم، فقد كان لهم دورهم في الحروب والصِّراعات المحلِّيَّة التي شهدتها البصرة في العهدين الراشديّ والأُمويّ.

- حرب الجمل (٣٦هـ/ ٦٥٦م)

ولعلَّها أُولى الصِّراعات الداخليَّة التي تتعرَّض لها البصرة، وكانت تميم الكوفة كلُّها مع الإمام عليٍّ عليه السلام، أمَّا تميم البصرة، فانقسمت إلى ثلاث فرق، فرقة مع الإمام عليه السلام، وهم بنو يربوع، وفرقة لازمت الحياد مع الأحنف، وهم بنو سعد وكانوا الأكثريَّة، وفرقة صاروا إلى جانب أصحاب الجمل، وهم بنو عمرو وبنو حنظلة[١٥٢].

أمَّا بنو العدويَّة بن حنظلة، فقد ساندوا أصحاب الجمل، فكانوا على ميسرة الجيش، رافضين طلب عمران بن الحصين[١٥٣] في اعتزال تلك الحرب[١٥٤]، وكانوا ممسكين بزمام الجمل[١٥٥]، وبلغ عدد قتلاهم (٧٠) رجلًا[١٥٦].

- أحداث سنة (٥٠هـ/ ٦٧٠م)

وفي هذه السَّنة قام سمرة بن جندب[١٥٧]، الذي أوكل إليه زياد بن أبيه مهمّات ولاية البصرة عند شخوصه إلى البصرة، بقتل جماعة من العدويّين حدَّدتهم المصادر بـ (٤٧) رجلاً كانوا من جَمَعَة القرآن[١٥٨]، وعلى ما يبدو أنَّ سياسة الوالي التعسُّفيَّة لم تنل رضا العدويّين، لاسيَّما رجال الدِّين منهم، فعمل على التخلُّص منهم .

- أحداث سنة (٦٤هـ/ ١٨٣م)

جاءت أحداث هذه السَّنة عقب موت يزيد بن معاوية (٦٠- ٦٤هـ/ ٦٧٩- ٦٨٣م)، فعندما جاء خبر موت يزيد بن معاوية صعد عبيد الله بن زياد المنبر بالبصرة وخطب الناس، وبلَّغهم الخبر، وقال: اختاروا لأنفسكم، فانقسم أهل

البصرة إلى عدَّة فرق، فرقة دعت إلى مبايعة عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطَّلب القرشيّ الملقَّب بـ(ببَّة)[١٥٩]؛ وذلك لأنَّه هاشميٌّ ابن عمِّ النبيِّ ﷺ، وأُمُّه من بني أُميَّة، وفرقة قالت: نبقى على بيعة عبيد الله بن زياد، وقرَّروا الدِّفاع عنه، وهؤلاء كلٌّ من: بكر بن وائل، وزعيمهم مالك بن مسمع ومسعود بن عمرو الأزديّ، وقد ضُمّ عبيد الله بن زياد في بيت مسعود الأزديّ، أمَّا بنو تميم، فقد انقسموا أيضاً، فكان زعيمهم الأحنف بن قيس ليِّناً؛ إذ قال لعبيد الله بن زياد: نحن بك راضون حتَّى يجتمع الناس، وفرقة دعت إلى مبايعة عبد الله بن الزبير، وعلى رأسهم سلمة بن ذؤيب العدويّ من بني يربوع بن حنظلة من تميم، أمَّا عامَّة بني العدويَّة، فوقفوا على الضِّدِّ من مساعي الأزد وبكر بن وائل في الإبقاء على ابن زياد، وكان ابن زياد قد وزَّع المزيد من المال لدعم أنصاره، ثمَّ تطوَّر الموقف عندما اقترح مسعود الأزديّ على ابن زياد أنْ يخرج معه إلى المسجد ودار الإمارة، ليُعيده إلى مكانه، فطلب منه ابن زياد أنْ يذهب هو ليمهِّد الطريق أمامه، فخرج مالك بن مسمع في أنصاره بدعوة ابن زياد، فلمّا مرّوا بسكَّة المربد حيث دور بني العدويَّة المؤدِّية إلى المسجد الجامع، حدثت مناوشات بين بني العدويَّة وأنصار ابن زياد بزعامة مالك بن مسمع، عندها قام الأخير بالانتقام من بني العدويَّة بأنْ أحرَق دورهم، وقتل عدداً منهم، فجاء بنو تميم إلى الأحنف، وأخبروا بما فعل مالك بن مسمع، فتردَّد أوَّل الأمر، ثمَّ وثب، وزحفت بنو تميم ومعهم حلفاؤهم الأساورة حتّى حاصروا المسجد، وكان مسعود الأزديّ عندئذٍ يخطب الناس، فأنزلوه من المنبر، وقتلوه، ولمَّا بلغ عبيد الله بن زياد مقتل مسعود الأزديّ، فرَّ إلى الشام، ثمَّ اتَّجهت جموع بني تميم

نحو دار مالك بن مسمع وحرقوها، والراجح أنَّ مَنْ قتل مسعود الأزديّ هم بنو العدويَّة من تميم؛ إذ قال جرهم بن عبد الله بن قيس أحد بني العدويَّة في قتل مسعود:

ومسعود بن عَمْرٍو إذ أتانا صبحنا حدَّ مطرور سنينا
رجا التأمير مسعودٌ فأضحى صريعاً قَدْ أزرناه المنونا[١٦٠]

يتَّضح من أحداث سنة (٦٤هـ/ ٦٨٣م) أنَّ بني العدويَّة كانوا من المعارضين لعبيد الله بن زياد، وأنَّهم أدَّوا دوراً بارزاً في إفشال محاولات أنصاره لإعادته إلى بيت الإمارة في البصرة بعد هلاك يزيد.

سابعاً: دورهم في الحياة الفكريَّة في البصرة

ساعد موقع مدينة البصرة التجاريّ على النموّ السريع لها، فقد أمَّها الناس من كلِّ صوب بسبب توافر أسباب الرِّزق فيها، فيروي البلاذريّ: أنَّ الناس «سألوا عتبة عن البصرة، فأخبرهم بخصبها، فسار إليها خلق من الناس»[١٦١]، وكان في مقدِّمة مَن نزلها صحابة الرسولﷺ، وفي دراسة حديثة بلغ عدد من نزل البصرة من الصَّحابة (٢٤٠) بين رجلٍ وامرأة[١٦٢]، فشكَّل هؤلاء النواة الأُولى لنشأة العلوم الدِّينيَّة فيها، وفي مقدِّمتها علوم القرآن والحديث النبويّ، ثمَّ العلوم المرتبطة بها، كالنحو والأدب، لما يحتلّونه من مركز دينيّ وفكريّ، هذا من جانب، ومن جانبٍ آخر، فقدْ شكَّلت جبهة البصرة العسكريَّة عمقاً لمناطق واسعة أُوكلت إليها مهمّة فتحها، شملت الأهواز وتستر وإقليم فارس وسجستان وكرمان والسِّند والهند وما وراء النهر[١٦٣]، وإنَّ فتح تلك المناطق من

قبل البصريّين كان محلَّ فخرٍ لهم، وأصبحت الرِّوايات عن المعارك والأحداث التي صاحبتها محلَّ اهتمامهم، فظهر منهم العديد من الرُّواة الذين تصدَّوا لتدوين تلك الأحداث، وكان لبني العدويَّة نصيب وافر منهم، ما يعني إسهامهم في الكتابة التاريخيَّة.

وبرز من بني العدويَّة العديد من المحدِّثين والرُّواة والشعراء، نأتي إلى ذكر بعضٍ منهم:

١- إسحاق بن سويد بن هبيرة (ت١٣١هـ/ ٧٤٨م)

محدِّث من التابعين، روى عن عبد الله بن عمر، ومعاذة العدويَّة، وأبي قتادة تميم بن نذير العدويّ، وغيرهم، أمَّا تلاميذه من مشاهير أهل الحديث إسماعيل ابن عُليَّة [١٦٤]، وآخرون، كانت وفاته سنة (١٣١هـ/ ٧٤٨م)[١٦٥].

٢- الأسود بن كلثوم العدويّ (ت٣٠هـ أو ٣١هـ/ ٦٥٠م أو ٦٥١م)

من طبقة التابعين من أهل البصرة[١٦٦]، روى عن العديد من الصحابة، روى عنه حميد بن هلال العدويّ[١٦٧]، كان من زهَّاد أهل البصرة، وكان إذا مشى لا يجاوز بصره قدميه، فكان يمرُّ بالنِّسوة، فإذا رأينَه راعهنَّ، ثمَّ يقلنَ إنَّه الأسود بن كلثوم[١٦٨]، تقدَّم ذكره عند الكلام عن اسهامات بني العدويَّة في الفتوحات؛ إذ توفِّي غازياً قبل سنة (٣٠هـ/ ٦٥٠م)[١٦٩]، وقيل: سنة (٣١هـ/ ٦٥١م)[١٧٠].

٣- أوفى بن دلهم العدويّ

تجدر الإشارة إلى أنَّ ترجمته اتَّصفت بالاختصار الكبير، كما ورد في ترجمته بأنَّه غير معروف[١٧١]، أجمع رجال الحديث على توثيقه[١٧٢]، كان معظم شيوخه

من العدويِّين، ومنهم حجير بن الربيع العدويّ، ومعاذة العدويَّة، وآخرون، أمَّا تلاميذه، فكان أبرزهم عوف بن أبي جميلة الأعرابيّ، وهشام بن حسَّان[١٧٣]، ولعلَّ لقلَّة ما رواه من أحاديث قد يفسِّر سبب استبعاد ابن حجر له إلى الطبقة السَّادسة[١٧٤]، وفي طبقة تلميذه هشام وعوف نفسها[١٧٥]، كان يستشهد في رواياته ببعض مواعظ وخطب الإمام عليِّ بن أبي طالب عليه السلام[١٧٦]، ويبدو من رواياته أنَّه عاش في النصف الثاني من القرن الأوَّل الهجريّ، وأدرك الربع الأوَّل من القرن الثاني من الهجرة، التاسع للميلاد.

ذُكرت له روايات في مناقب بعض البصريِّين كصلة بن أشيم[١٧٧]، والعلاء ابن زياد[١٧٨]، ورواية عن دور العدويِّين في حرب الجمل[١٧٩].

٥- حميد بن هلال العدويّ (ت١٢٠هـ/ ٧٣٧م)

هو حميد بن هلال بن هبيرة، وقيل: ابن سويد بن هبيرة العدويّ، من عديِّ تميم، ويكنى أبا نصر[١٨٠]، كان يلبس ثياب اليمنيَّة والطيالسة والعمائم[١٨١]، تابعيّ، ومن مشاهير علماء الحديث بالبصرة[١٨٢]، وكان له مجلس علميّ[١٨٣]، روى عن أنس بن مالك، وأبا قتادة العدويّ، وأبا الدَّهماء، روى عنه أيُّوب وابن عون[١٨٤]، توفِّي في ولاية خالد بن عبد الله على العراق[١٨٥]، في حدود سنة (١٢٠هـ/ ٧٣٧م)[١٨٦].

٦- خالد بن عمير العدويّ[١٨٧]

وهو من طبقة التابعين[١٨٨]، وعلى ما يبدو أنَّه عاش في خضمِّ أحداث فتح البصرة وتمصيرها، فقد ورد في المصادر أنَّه كان مقاتلاً في جيش عتبة بن غزوان عند

فتح الأُبلَّة، وما حولها[١٨٩]، شارك في معركة القادسيَّة سنة (١٥هـ/ ٦٣٧م)[١٩٠]. ذكرت له كتب الحديث حديثاً نبويَّاً نقله من خطبة عتبة بن غزوان[١٩١]، وجلّ اهتماماته العلميَّة جاءت منصبَّة في حقل رواية الأخبار المحلِّيَّة، وربما ذلك انعكاساً لما عاصره من أحداث، مسلِّطاً الضوء على إسهاماته في المعارك والحروب، وكان البطل المحوريّ في معظم رواياته القائد عتبة بن غزوان؛ إذ نقل عنه خطبته عند فتحهم للأُبلَّة وما حولها[١٩٢]؛ أمَّا تلاميذه، فهم من كبار المحدِّثين ومشاهير أعلام البصرة في الرِّواية التاريخيَّة، ومن قائمتهم من العدويِّين حميد بن هلال، وأبو نعامة العدويّ، وآخرون[١٩٣]، ولم نقف على تاريخ وفاته، والراجح أنَّه عاش في النصف الأوَّل من القرن الأوَّل من الهجرة، نقلت عنه المصادر خمس روايات في التاريخ البصريّ، مضمونها عن معارك الفتوحات في البصرة والأُبلَّة والقادسيَّة[١٩٤].

٧- أبو الرُّقاد شويس ين جباش العدويّ

وثمَّة تباين في حرف من اسم والده ما بين حياش وجباش[١٩٥]، وهو من بني عديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة[١٩٦]، ذكر ابن حجر في الإصابة رواية عن شويس أنَّ ولادته كانت يوم الهجرة[١٩٧]، روى عن عمر بن الخطاب، وكان يصلِّي خلفه، وروى عن عتبة بن غزوان[١٩٨]، وروى عنه أبو نعامة العدويّ، وعبد العزيز العطَّار والد مرحوم، وغيرهما[١٩٩]، وهو من شيوخ بني عديّ[٢٠٠]، تقدَّم ذكره في فتح الأُبلَّة والفرات[٢٠١] وميسان، وكان له من السَّبي جارية أرجعها فيما بعد الأمر بإخلاء سبيل السَّبايا، فكان يُراوده الشَّكُّ في أنْ تكون له

ذرِّيَّة منها في ميسان[٢٠٢].

أمَّا تلاميذه، فضمَّت طائفة لا بأس بها من العدويِّين، أشهرهم أبو نعامة العدويّ، وآخرون هم من مشاهير أعلام المحدِّثين بالبصرة[٢٠٣]، وقد أشار ابن حجر إلى مبالغة بعض الرِّوايات القائلة بأنَّ أبا الرقاد عُمِّر طويلاً حتَّى أدرك عصر هارون العبّاسيّ (١٧٠ - ١٩٣هـ/ ٧٨٦ - ٨٠٨م)[٢٠٤].

عُني بنقل أخبار عن سيرته من ضمنها أخبار عن الفتوحات، كإرسال عمر للقائد عتبة بن غزوان لفتح وتمصير البصرة[٢٠٥]، واشتراكه في فتح الُأبلَّة والفرات[٢٠٦]، وعن فتحهم للأهواز، ووضع الخراج عليها[٢٠٧]، مبيِّناً في رواية مقدار عطائه آنذاك[٢٠٨].

٨- العلاء بن زياد بن مطر (ت٩٤هـ/ ٧١٢م)

كان يلقَّب بالعابد القارئ[٢٠٩]، فقَد بصَره من البكاء من خشية الله[٢١٠]، رحل إلى الشَّام[٢١١]، وانفرد ابن حبَّان بأنّ وفاته كانت بها[٢١٢]، لكن ما يدعو إلى الشكِّ في هذا الرأي سببان أساسان، الأوَّل يتعلَّق بابن حبَّان نفسه؛ إذ لم يكرِّر هذه المعلومة في كتابه نفسه عند تكرار ترجمته[٢١٣]، أمَّا الآخر، فإنَّ ابن عساكر قدْ أورد له عدَّة روايات[٢١٤]، لكنَّه لم يترجم له، ما يدلُّ على ضعف رواية ابن حبَّان.

أمَّا أبرز الذين روى عنهم، فهم كلٌّ مِن أبيه وعمران بن حصين، أمَّا الرواة عنه، فهم جمعٌ لا بأس به من العدويّين، أمثال حميد بن هلال، وإسحاق بن سويد، وخلق كثير[٢١٥]، وقد أورد بعض الرِّوايات عن تاريخ البصرة بلغت سبع روايات، منها رواية عمَّا قام به بشير بن كعب حال زمن الطاعون الجارف[٢١٦]،

وأُخرى في سريَّة لقاء بعض العلماء إبَّان حركة يزيد بن المهلَّب في ثورته على الأُمويِّين (١٠١هـ/ ٧١٩م)[٢١٧]، وعُني في روايةٍ بالإشارة إلى مناقب وصفات جماعة من علماء البصرة مؤرِّخاً وفياتهم[٢١٨].

٩- عمرة بنت قيس العدويَّة

تنتسب إلى بني العدويَّة من بني حنظلة بن تميم من بني حنظلة بن مالك زيد مناة بن تميم[٢١٩]، وهي راوية من راويات الحديث، قال ابن سعد: إنَّها من أهل البصرة[٢٢٠]، ولا ندري هل هي عمرة بنت قيس التي ذكر الطبريّ أنَّها كانت بصحبة زوجها في جيش عتبة بن غزوان عند فتح البصرة وتمصيرها؟[٢٢١]. روت عن عائشة، قالت: قال رسول اللهﷺ: «الفرار من الطاعون كالفرار من الزَّحف»[٢٢٢]. روى عنها جعفر بن كيسان[٢٢٣].

لم تذكر المصادر سنة وفاتها، ولكنَّها أدركت عائشة التي توفِّيت سنة (٥٧هـ/ ٦٧٦م)، فهي من أبناء القرن الأوَّل الهجريّ.

١٠- أبو نعامة، عمرو بن عيسى بن سويد العدويّ

وهو ابن أخي إسحاق بن سويد العدويّ، أكثر شيوخه من العدويّين، أبرزهم حجير بن الربيع العدويّ، وخالد بن عمير العدويّ، وأبو الرُّقاد شويس العدويّ، أمَّا تلاميذه، فمِن الأعلام والمشاهير، أبرزهم روح بن عبادة، والنضر ابن شميل، وجماعة سواهم[٢٢٤]، مرويَّاته في الحديث قليلة[٢٢٥]، وربّما نستدلُّ من شيوخه وتلاميذه أنَّه قد عاش في النصف الثاني من العصر الأُمويّ، وأدرك العصر العبَّاسيّ، وتحديداً في عصر التابعين، لاسيّما أنَّ شيوخه كانوا منهم.

وبخصوص التاريخ المحلِّيّ، فله خمس روايات، في رواية واحدة فقط كان شاهد عيان، وتطرَّق فيها إلى الصِّراعات الداخليَّة التي نشبت بين القبائل البصريَّة عقب موت يزيد بن معاوية[٢٢٦].

وبوصفه ناقلاً للرِّواية، وردت له أربع روايات، تناولت فتح المنطقة، وتمصير البصرة، وخطبة عتبة بن غزوان بعد فتحه للبصرة وتمصيرها[٢٢٧]، ودعوة عمران بن حصين العدويّين اعتزال حرب الجمل، ومخالفة العدويِّين له[٢٢٨].

١١- المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن صدي بن مالك بن حنظلة العدويّ

وقيل: اسمه زياد بن منقذ، وهو شاعر عاصر الدولة الأُمويَّة، وكان ينافس جرير بن عطيَّة، وبينهما مهاجاة، وسعى به إلى سليمان بن عبد الملك، ونبَّهه على قوله للوليد يُشير عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز، وكان جرير قد قال:

إذا قيلَ أيُّ الناسِ خير قبيلة ... أشارتْ إلى عبد العزيز الأصابعُ

فهاج الهجاء بينهما[٢٢٩].

ومن شعر المرار بن منقذ العدويّ:

مخدَّمونَ كرام في منازلهم ... هم في الرِّجال إذا صاحبتهم خدمُ

وما أُصاحبُ من قومٍ فأذكرهمْ ... إلَّا يزيدهمُ حبَّاً إليَّ هم

وله في الغزل:

يوم ارتمت قلبي بأسهم لحظها ... أُمّ الوليد في نساء غلَّسِ

من بعد ما لبست مليَّاً حسنها ... وكأنَّ ثوبَ جمالها لم يُلبسِ

بيضاء مطعمة الملاحةِ مثلها ... لهوُ الجليس وغرَّة المتفرِّسِ[٢٣٠]

وله في الفخر:

أنا ابن سراة فرعَي آل زيد ... وفي أسد زنادي قد ورينا

فضلنا الناس أنَّا أوَّلوهم ... وأنَّ مكارم الأخلاق فينا

أباً فأباً إذا نحنُ انتسبنا ... إلى أنْ تبلغ الأنساب طينا

فما مِن معشرٍ ورثوا حصانا ... ولا بلغوا مساعي أوَّلينا

سوى أنَّ النبوَّة في قريشٍ ... وما يكُ فيهمُ فبنو أبينا[٢٣١]

وله أبيات في وصف المرأة[٢٣٢].

وكانت وفاته في حدود سنة (١٠٠هـ/ ٧١٨م)[٢٣٣].

١٢- معاذة بنت عبد الله العدويَّة (ت٨٣هـ/ ٧٠٢م)

من عابدات البصرة، وزوج العابد صلة بن أشيم العدويّ[٢٣٤]، وقد ظهر صبرها ورباطة جأشها عند تلقِّيها خبر استشهاد زوجها وابنها في آنٍ واحدٍ[٢٣٥].

ويبدو أنَّ لمعاذة حبًّا للمعرفة والتعلّم وطلب الحديث، فشدَّت رحالها للمدينة، فكانت تقصد عائشة سائلةً عن أُمورٍ وأحكام خاصَّة بالنِّساء[٢٣٦]، وكان لها مجلس تحدِّث النِّساء فيه[٢٣٧]، ومن أشهر تلاميذها أيُّوب السختياني[٢٣٨] (ت١٣١هـ/ ٧٤٨م)، والأخباري البصريّ أبو بكر الهذليّ (ت١٦٧هـ/ ٧٨٣م)، وآخرون[٢٣٩]، وعن التاريخ المحلِّي لها أربع روايات، كان موضوع الرِّواية الأُولى عن خطبة الإمام عليٍّ عليه السلام على منبر البصرة، مبيِّناً أحقِّيَّته في الخلافة[٢٤٠]، أمَّا باقي رواياتها الثلاث، فهي متعلِّقة بسيرة زوجها صلة بن أشيم.

١٣- هصَّان بن كاهل العدويّ

وثمَّة اختلاف في اسم أبيه مابين مصدر ذكره باسم كاهل، وآخر ذكره باسم كاهن، وكلاهما شخص واحد[٢٤١]، وربما كان والده كاهناً في العصر الجاهلي[٢٤٢].

عداده في التابعين، وشيوخه من الصَّحابة، روى عن عائشة، وكلًّا من عبد الرَّحمن بن سمرة القرشيّ (ت٥٠هـ/ ٦٧٠م)، وأبي موسى الأشعريّ، أمّا تلاميذه، فهما العدويَّان: حميد بن هلال العدويّ، والأسود بن عبد الرَّحمن العدويّ[٢٤٣]، ويمكن من خلال آخر رواية نقلها بصفته شاهد عيانٍ في سيرة عبد الرَّحمن بن سمرة المتوفَّى سنة (٥٠/ ٦٧٠م)[٢٤٤]، أنَّه كان حيًّاً في تلك السَّنة .

سجَّلت له المصادر رواية واحدة في التاريخ المحلِّيّ دار مضمونها عن سماعه لعبد الرَّحمن بن سمرة وهو في مسجد البصرة، يحدِّثهم بحديث نبويٍّ شريف[٢٤٥].

١٤- أبو السَّوار العدويّ

وثمَّة اختلاف في اسم أبي السَّوار العدويّ، فقيل: اسمه حسّان بن حريث، وقيل: حريث بن حسَّان، وقيل: حريف بالفاء، وقيل: منقذ، وقيل: إنَّه حجير ابن الربيع العدويّ[٢٤٦]، وهو من بني عديّ بن زيد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر، وكان خاتمه حديد، ويصفِّر لحيته، تابعيّ روى الحديث عن عليٍّ عليه السلام، وعمران بن حصين[٢٤٧]، وغيرهما، كان عريفاً على قومه زمن الحجَّاج، وهو كاره للعرافة[٢٤٨]، ولقد كان يتعامل بدهاء مع الحجَّاج ليخلِّص البعض من قبضة الحجَّاج، مثال على ذلك ما روت له المصادر خبر في لجوء رجلٍ إليه هرباً من الحجَّاج، وعندما طلبه أخبروه بأنَّه متوارٍ عند أبي السَّوار العدويّ، فطلب

استدعاءه، وطالبه بإحضار الرَّجل، فأنكر إخفاءه، وتخلَّص بدهاءٍ من ذلك[٢٤٩]، وهو من كبار التابعين[٢٥٠]. أمَّا تلاميذه، فكانوا من البصرة، وأغلبهم عدويِّين، كحميد بن هلال، وإسحاق بن سويد[٢٥١]، ووثَّقه عدد من علماء الحديث[٢٥٢]، إلَّا أنَّه كان مقلًّا في رواية الحديث[٢٥٣]، سجَّلت له المصادر روايتين عن تاريخ مدينته، أشار في الأُولى إلى إرساله من قبل عمران بن حصين إلى بني عديٍّ مبلِّغاً لهم كراهية الخروج في الفتن[٢٥٤]، ودار مضمون الرِّواية الثانية عن تنكيل سمرة ابن جندب والي البصرة بعدد من قرَّاء القرآن من العدويِّين[٢٥٥].

الخاتمة

وثمَّة استنتاجات خلص منها البحث تتلخَّص بالآتي:

- إنَّ تاريخ بنو العدويَّة كان حافلاً بالأحداث ضمن قبيلة بني تميم، وكانت لهم العديد من الأيَّام قبل الإسلام، ثمّ دخل العديد منهم الإسلام، فكان منهم بعض الصحابة، ثمَّ نزلوا البصرة، وكانت لهم يد طولى في معظم الأحداث التي مرَّت بها البصرة منذ الفتح؛ إذْ كانوا من ضمن جيوش عتبة بن غزوان مصطحبين أهاليهم وذويهم، بعدها التحقوا بجيوش الفتح الإسلاميّ؛ كون مدينتهم قاعدة عسكريَّة تنطلق منها المقاتلة والجند، وأسهموا في حرب الجمل، والحركات والثورات الداخليَّة عقب موت يزيد بن معاوية، وغيرها من الأحداث التي سبق ذكرها في البحث.

- برز من بني العدويَّة رجالات ونساء أسهموا في إثراء الحركة الفكريَّة في البصرة، كالحديث والأخبار والشِّعر، وأسهم بعضهم في نقل تاريخ مدينتهم عَبر روايات خاصَّة بهم، ومن ضمنها روايات خاصّة بني العدويَّة وإسهاماتهم، ولقد ساعدت تلك الرِّوايات البحث كثيراً في نقل صورة عن تاريخ بني العدويَّة، ومن ميزتها أنَّ أغلبها كانت من شهود عيان عاصرتْ تلك الأحداث.

- وممّا يميِّز الرِّوايات والأخبار التي نقلها العدويِّون أنَّ أغلبها كانت تدور في سلسلة حلقاتها من بني العدويَّة أنفسهم، فالسِّمة المميِّزة لتلك الرِّوايات أنَّ ينقل رجلٌ عدويٌّ مِن آخرَ عدويٍّ.

الهوامشُ

١- الحجرات، آية ١٣.

٢- يُنظر المزيد عن دور القبيلة: العلي، محاضرات في تاريخ العرب، ١٢٧-١٣٢.

٣- ابن الكلبيّ، جمهرة النسب، ١٩٥؛ البلاذريّ، أنساب الأشراف، ١٢/ ١٥؛ المبرِّد، نسب عدنان وقحطان، ٧؛ الأصفهانيّ، الأغاني، ١٢/ ٣٨٨؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ٢٢٨؛ القلقشنديّ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ٦٧.

٤- ابن القيسرانيّ، الأنساب المتَّفقة، ١٠٨؛ السمعانيّ، الأنساب، ٩/ ٢٥٤؛ ابن الأثير، اللُّباب، ٢/ ٣٢٩.

٥- الرِّبابيّ: بكسر الراء والألف بين الباءين الموحَّدتين، هذه النِّسبة إلى الرِّباب، ويقولون: بفتح الراء، وهو غلط، وهو بالكسر، وهي القبيلة المنسوب إليها تيم الرِّباب، يُنظر: السمعانيّ، الأنساب، ٦/ ٦٧.

٦- السمعانيّ، الأنساب، ٦/ ٦٧؛ ابن الأثير، اللُّباب، ٣/ ٣٩؛ الزبيديّ، تاج العروس، ٢/ ١٢.

٧- السمعاني، الأنساب، ٦/ ٦٧.

٨- الأنساب، ٩/ ٢٥٤، قال: والمنسوب إلى العدويَّة خمسة، وهم: عديّ بن كعب بن لؤي القرشيّ، وعديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، وعديّ الأنصار، وعديّ الرِّباب، وهي أُمّهم، وأبوهم تميميّ، وعديّ قريش، وعديّ خزاعة، الأنساب، ٩/ ٢٥٢-٢٥٤؛ يُنظر -أيضاً-: ابن القيسراني، الأنساب المتَّفقة، ١٠٨.

٩- البلاذريّ، أنساب الأشراف، ٢/ ٢٦٥، ٨/ ٣٥٤، فتوح البلدان، ٣٩١؛ الطبريّ، تاريخ الرُّسل، ٤/ ٢-٣، ٦/ ٦٧، ٧/ ١٠، ١٧.

١٠- سمَّاه ابن قتيبة المرار العدويّ، وذكر له بعض من الأبيات أعلاه، الشِّعر والشعراء، ٢/ ٦٨٦؛ وقال البغداديّ: إنَّ الصواب هو زياد بن منقذ العدويّ، خزانة الأدب، ٥/ ٢٥٦، كان قد أتى إلى صنعاء اليمن، فنزع إلى وطنه، وكان من شعراء العصر الأُمويّ، وتوفِّي في حدود (١٠٠هـ)، يُنظر: الزِّركلّي، الأعلام، ٣/ ٥٥، وسيأتي ذكره ضمن إسهامات بني العدويَّة الفكريَّة.

١١- البكريّ، معجم ما استعجم، ١/ ١٦٠.

١٢- هذه الأبيات وما بعدها لم يذكرها البكريّ، وورد ذكرها عند ياقوت، معجم البلدان، ٣/ ٤٢٧؛ ويُنظر القصيدة كاملة: الخالديَّان، حماسة الخالديّين، ١/ ٨٩ .

١٣- المرزوقيّ، شرح ديوان الحماسة، ٩٧٤؛ التبريزيّ، شرح ديوان الحماسة، ٢/ ١٥٢ .

١٤- ابن قتيبة، الشِّعر والشُّعراء، ٢/ ٦٨٧

١٥- معجم البلدان، ١/ ٢٠٣ .

١٦- معجم البلدان، ١/ ٢٠٣ .

١٧- عبدة بن الطبيب، واسمه يزيد بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبد الله بن عبد نهم بن جشم بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، مخضرم أدرك الجاهليَّة والإسلام، فأسلم، وشهد مع المثنّى بن حارثة قتال هرمز سنة (١٣)، يُنظر: ابن قتيبة، الشِّعر والشُّعراء، ٢/ ٧١٧-٧١٨؛ ابن حجر، الإصابة، ٥/ ٨٧ .

١٨- معجم ما استعجم، ١/ ١٦١ .

١٩- ياقوت، معجم البلدان، ٣/ ١١٢

٢٠- ذو الرُّمَّة: غيلان بن عقبة بن بهيس، مضريّ النسب، من فحول الشعراء، مات بأصبهان كهلًا سنة (١١٧هـ/ ٧٣٥م)، يُنظر: الذهبيّ، سير أعلام النبلاء، ٥/ ٢٦٧ .

٢١- صفة جزيرة العرب، ١٤١ - ١٤٢ .

٢٢- ياقوت، معجم البلدان، ١/ ٣٩٠

٢٣- معجم ما استعجم، ٤/ ١٣٧٤ .

٢٤- هو جرير بن عطيَّة بن حذيفة الخطفيّ، من فحول الشعراء في العصر الأمويّ، توفِّي سنة (١١٠هـ)، يُنظر: ابن قتيبة، الشِّعر والشُّعراء، ص٤٥٦-٤٦١ .

٢٥- معجم البلدان، ١/ ٣٩٩ .

٢٦- معجم البلدان، ٢/ ١٦٧ .

٢٧- ياقوت، معجم البلدان، ٤/ ٢١٧

٢٨- معجم البلدان، ٢/ ٤٠٦.

٢٩- أنساب الأشراف، ١١/ ٢٩٣، ٢٩٤.

٣٠- ياقوت، معجم البلدان، ٢/ ٤٠٦ .

٣١- ياقوت، معجم البلدان، ٢/ ٤٠٦-٤٠٧، دون أنْ يُشير إلى اسم الشاعر.

٣٢- البلاذريّ، أنساب الأشراف، ١١/ ٢٩٣ .

٣٣- أنساب الأشراف، ١١/ ٢٩٣، المحقِّق.

٣٤- بنو خثعم: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الثاء المثلَّثة، وفتح العين المهملة، وميم بعدها، وهم بنو خثعم بن أنمار بن إراش، فهو أخو بجيلة، وكان لخثعم من الولد: خلف، وأُمُّه: عاتكة بنت ربيعة بن نزار، وبلاد خثعم مع إخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز إلى تبالة، وقد افترقوا -أيضاً- أيّام الفتح الإسلاميّ، فلم يبقَ منهم في مواطنهم إلَّا قليل، يُنظر: القلقشنديّ، قلائد الجمان، ١/ ١٠٣-١٠٤.

٣٥- الميدانّي، مجمع الأمثال، ٢/ ٤٠١، وعاقل: هو رمل بين مكّة والمدينة، وعاقل: جبل بنجد، وعاقل: ماء لبني أبان بن دارم . وعاقل: واد في أعاليه إمرة، وفي أسافله الرُّمَّة، وهو مملوء طلحاً. وبطن عاقل: موضع على طريق حاجّ البصرة، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٤/ ٦٩ .

٣٦- معجم البلدان، ٤/ ٦٩.

٣٧- أنساب الأشراف، ١٢/ ١١٣-١١٤.

٣٨- ينظر: الكامل، ١/ ٥٣٣-٥٤٢ .

٣٩- حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/ ٢٠٤ .

٤٠- ابن الكلبيّ، جمهرة النسب، ص١٩٥؛ البلاذريّ، أنساب الأشراف، ١٢/ ١٦؛ البريّ، الجوهرة، ١/ ٣٠٣؛

٤١- ابن منظور، لسان العرب، ٤/ ١٤٥ (مادَّة جمر) .

٤٢- الطبقات الكبرى، ١/ ٢٩٤ .

٤٣- ابن الأثير، أُسد الغابة، ١/ ٢٨٢؛ ابن حجر، الإصابة، ١/ ٢٦٨ .

٤٤- ابن سعد، الطبقات الكبرى، متمِّم الصحابة، ٢٠٢ .

٤٥- تاريخ الرسل، ٤/ ٧٢ .

٤٦- أُسد الغابة، ١/ ٧١٦، ٢/ ٥٣٤؛ يُنظر -أيضاً-: ابن حجر، الإصابة، ٢/ ٤٦، ٣/ ١٣٤.

٤٧- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٥٥؛ أبو نعيم، معرفة الصحابة، ص٧١٦؛ يُنظر

-أيضاً-: ابن الأثير، أُسد الغابة، ٢/ ٣٨٤ .

٤٨- ابن الجوزيّ، تلقيح فهوم أهل الأثر، ١٤٦ .

٤٩- جمهرة النَّسب، ٢١٢؛ يُنظر -أيضاً-: ابن سعد، الطبقات الكبرى - متمِّم الصحابة، ٥٤٤ ؛ ابن عبد البرِّ، الاستيعاب، ٢/ ٦٤٥؛ وقال البلاذريّ: هو سلمى بن القين بن عامر بن بكر بن زيد صحب النبيَّ ﷺ، أنساب الأشراف، ١٢/ ١٤٥ .

٥٠- تاريخ الرسل، ٤/ ٧٢ .

٥١- أُسد الغابة، ١/ ٧١٦، ٢/ ٥٣٤؛ يُنظر -أيضاً-: ابن حجر، الإصابة، ٢/ ٤٦، ٣/ ١٣٤ .

٥٢- البغويّ، معجم الصحابة، ٣/ ١٢٤؛ ابن قانع، معجم الصحابة، ١/ ٢٧٩-٢٨٠؛ أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٣/ ١٣٤٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٧٤/ ١٨٧؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ٢/ ٥١٨؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ١١/ ٢٦٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/ ١٤١.

٥٣- الطبقات الكبرى، متمِّم الصحابة، ٢٠٢ .

٥٤- ابن قانع، معجم الصحابة، ١/ ٢٩٥

٥٥- معرفة الصحابة، ص٧٨٩ .

٥٦- أُسد الغابة، ٣/ ٣٥؛

٥٧- الإصابة، ٣/ ٣٧٤ .

٥٨- الحديث المرسل: وهو الحديث الذي سقط من إسناده الصحابي، فرفعه التَّابِعيّ إِلَى النَّبِي ﷺ، يُنظر: ابن المشاط المالكيّ، التقريرات السنيَّة،١/ ٥١.

٥٩- الطبقات الكبرى، ٧/ ٩٦ .

٦٠- تخريج أحاديث إحياء علوم الدِّين، ١/ ٣٣٧ .

٦١- الطبقات، ٣٣٠ .

٦٢- الثِّقات، ٤/ ٣٨٣.

٦٣- أُسد الغابة، ١/ ٤٢٧.

٦٤- المنتظم، ٦/ ١٧٢؛ يُنظر -أيضاً-: ابن كثير، البداية والنِّهاية، ٩/ ٢١.

٦٥- تاريخ الإسلام، ٥/ ١٣٠.

٦٦- تاريخ الرُّسل، ٥/ ٤٧٣ .

٦٧- البخاريّ، التاريخ الكبير، ٢/ ١٥١؛ ابن قانع، معجم الصحابة، ١/ ١١١-١١٢؛ ابن حبَّان، مشاهير علماء الأمصار، ٦٨؛ ابن منده، معرفة الصحابة، ٣٢٣؛ ابن عبد البرِّ، الاستيعاب، ١/ ١٩٤؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ٦/ ١٠٦ .

٦٨- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٤٨ .

٦٩- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٤٨؛ خليفة بن خيَّاط، الطبقات، ٨٣؛ ابن حجر، الإصابة، ٧/ ١١٨ .

٧٠- ابن سعد، الطبقات الكبرى، متمِّم الصحابة، ص٢٠٢ .

٧١- الطبقات الكبرى، ٨/ ١٩٣ .

٧٢- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣/ ٧٢، ٧/ ٣-٥ .

٧٣- البلاذريّ، أنساب الأشراف، ١٢/ ١٤٥ .

٧٤- مَن عدَّه من المهاجرين: البلاذريّ، أنساب الأشراف، ١٢/ ١٤٥؛ ابن منده، معرفة الصحابة،٦٨١ .

٧٥- ابن سعد، الطبقات الكبرى، متمّم الصحابة، ٢٠٢؛ الطبريّ، المنتخب من ذيل المذيل،٥٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٧٤/ ١٨٦ .

٧٦- ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٥٨٥-١٥٨٧؛ عساكر، تاريخ دمشق، ٧٤/ ١٩٢؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ٥/ ٤٨٦؛ النوويّ، تهذيب الأسماء، ٢/ ١٦٥؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٢/ ٣٧٨-٣٨٠ .

٧٧- ابن حجر، الإصابة، ٦/ ٥٣٩ .

٧٨- دساكر: هي بناء شبه القصر حوله بيوت، يُنظر: الفيروز آباديّ، القاموس المحيط،١/ ٣٩٢ .

٧٩- البلاذريّ، فتوح البلدان، ٣٣٣؛ ياقوت، معجم البلدان، ١/ ٤٣١ .

٨٠- البلاذريّ، فتوح البلدان،٣٣٧؛ والأسود بن سريع: هو الأسود بن سريع بْن حِمِيَر ابْن عُبادة بْن حُصَين بْن نزال من بني مرَّة بْن عُبَيد، السَّعدِيّ التَّمِيميّ، أَبو عَبد الله، أَنَّهُ غَزا مَعَ النَّبيِّ ﷺ أَربَعَ غَزَواتٍ، يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيّين، وكَانَ شاعراً؛ أَوَّل مَن قصَّ في المسجد، مات سنة (٤٢هـ٦٦٢م)، يُنظر: البخاريّ، التاريخ الكبير، ١/ ٤٤٥ .

٨١- الهرمزان: هو أحد قادة الفرس أثناء الفتح الإسلاميّ، أسره المسلمون في تستر،

وأرسلوه إلى عمر في المدينة، فأسلم، وقتله عبيد الله بن عمر بعد مقتل عمر سنة (٢٣هـ)، حيث اتُّهم بقتله، يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥/ ٦٥-٦٧ .

٨٢- ميسان: بالفتح، ثمَّ السكون، وسين مهملة، وآخره نون: اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط، قصبتها ميسان، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٥/ ٢٤٢.

٨٣- دستميسان: كورة جليلة بين واسط والبصرة والأهواز، وهي إلى الأهواز أقرب، قصبتها بسامتى، وليست ميسان لكنَّها متَّصلة بها، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٢/ ٤٥٥ .

٨٤- مناذر: مناذر، بالفتح، اسم قرية، وهما بلدتان بنواحي خوزستان: مناذر الكبرى ومناذر الصّغرى، أوَّل مَن كوَّره وحفر نهره أردشير بن بهمن الأكبر بن إسفنديار بن كشتاسب، وهي كورة من كور الأهواز، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٥/ ١٩٩ .

٨٥- نهر تيري: بلد من نواحي الأهواز حفره أردشير الأصغر بن بابك، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٥/ ٣١٩ .

٨٦- بنو العمّ: والعمِّي بفتح العين المهملة وتشديد الميم، هذه النِّسبة إلى العمِّ، وهو بطن من تميم، يُنظر: السمعاني، الأنساب، ٩/ ٣٧٨-٣٧٩ .

٨٧- دلث، ويلفظ -أيضاً- دلوث، وهو موضع بنواحي الأهواز، له ذكر في الفتوح، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٢/ ٤٦٠ .

٨٨- الطبريّ، تاريخ الرُّسل، ٤/ ٧٣-٧٤ .

٨٩- الطبريّ، تاريخ الرُّسل، ٤/ ٧٤ .

٩٠- هو مذعور بن عديّ العجلّي من أهل العراق، يقال: إنَّ له صحبة، شهد مع خالد ابن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك، وله آثار في حرب الفرس، يُنظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٧/ ١٩٨.

٩١- تاريخ الرسل، ٣/ ٣٤٧ .

٩٢- تاريخ الرسل، ٣/ ٣٥٠ .

٩٣- خفّان: موضع قرب الكوفة يسلكه الحاجّ أحياناً، وقيل: هو فوق القادسيَّة، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٢/ ٣٧٩ .

٩٤- النمارق: موضع قرب الكوفة من أرض العراق، نزله عسكر المسلمين في أوَّل ورودهم العراق، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٥/ ٣٠٤

٩٥- السيلحين: قرية ببغداد لها ذكر في الفتوح، وفي الشعر يدلّ على أنّها قرب الحيرة ضاربة في البرّ قرب القادسيَّة، ولذلك ذكرها الشعراء أيّام القادسيَّة مع الحيرة والقادسيَّة، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٣/ ١٧٢، ٢٩٨ .

٩٦- تاريخ دمشق، ٥٧/ ١٩٨-١٩٩ .

٩٧- ابن قتيبة، غريب الحديث، ٢/ ٣٥٥-٣٥٦؛ ابن حجر، الإصابة، ٣/ ٣١٣.

٩٨- يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٩٢ .

٩٩- البلاذريّ، فتوح البلدان،٣٣٣ .

١٠٠- يُنظر عن ولاية أبي موسى الأشعريّ البصرة: خليفة بن خيَّاط، تاريخ خليفة، ٧٤.

١٠١- الزُّطّ: وهم قوم أصلهم من بلاد السِّند وسواحل الهند، سمنوا مناطق من الخليج العربيّ وجنوب العراق، واستخدمهم السَّاسانيُّون في البحر، وعندما جاء الإسلام دخلوا فيه وحالفوا بني حنظلة من تميم، يُنظر: البلاذريّ، فتوح البلدان، ص٣٦٣ .

١٠٢- الأساورة: قوم من أُصول هنديَّة استخدمهم السَّاسانيُّون في الجيش، وعندما جاء الإسلام أسلموا، وحالفوا بني سعد من تميم، يُنظر: البلاذريّ، فتوح البلدان، ص٣٦٣ .

١٠٣- فتوح البلدان، ٣٦٦ .

١٠٤- خليفة بن خيَّاط، تاريخ خليفة، ١٢٧، ١٢٨ .

١٠٥- يُنظر: خليفة بن خيَّاط، تاريخ خليفة: ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢؛ الطبقات، ٣٣٠؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٩١، ٩٢؛ البلاذريّ، فتوح البلدان،٣٣٣، ٣٦٦؛ الطبريّ، تاريخ الرسل، ٣/ ٥٩١،

١٠٦- عمرة بنت قيس العدويَّة من راويات الحديث، روت عن عائشة، روى عنها جعفر بن كيسان العدويّ، يُنظر ترجمتها: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٨/ ٣٢٥؛ الدرويش، أعلام نساء البصرة، ص١٤١ .

١٠٧- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٣/ ٩٤ -٩٥؛ الكلاعيّ، الاكتفاء، ٥٣٩ .

١٠٨- تاريخ خليفة، ١٢٨ .

١٠٩- تاريخ الرسل، ٤/ ٧٤ .

١١٠- مختصر كتاب البلدان، ٢٢٩ .

١١١- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٣/ ١٧٢-١٧٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٤/ ٣١٢.

١١٢- يُنظر: البلاذريّ، أنساب الأشراف، ١١/ ٢٩١؛ الطبريّ، تاريخ الرسل، ٣/ ١٧٣؛ الكلاعيّ، الاكتفاء، ٥٤٥ .

١١٣- يُنظر التفاصيل عن خطّة بني تميم في البصرة: العلي، خطط البصرة، ص٨٧-٩١؛ الخالديّ، تخطيط مدينة البصرة،١٠٦-١٠٧ .

١١٤- العلي، خطط البصرة، ٨٩؛ الخالديّ، تخطيط مدينة البصرة، ١٠٧؛ ويُنظر عن الأساورة والسيابجة: البلاذريّ، فتوح البلدان، ص٣٦٤ .

١١٥- عبيد الله بن زياد بن أبيه، أُمّه أُمّ ولد فارسيَّة تُدعى مرجانة، ولي الكوفة والبصرة لمعاوية، ثمَّ ليزيد، وقُتل يوم عاشوراء سنة ٦٦هـ، يُنظر: البلاذريّ، أنساب الأشراف، ٥/ ٤٠١-٤١٧؛ الصفديّ، الوافي بالوفيات، ١٩/ ٢٤٥ .

١١٦- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٤/ ٣٩٨-٣٩٩؛ البلاذريّ، أنساب الأشراف، ٥/ ٤٠٧؛ مالك بن مسمع: سيد ربيعة ومن وجهاء أهل البصرة، ولد في عهد النبيِّ ﷺ، ووفد على معاوية، كانت وفاته سنة (٧٤هـ/ ٦٩٣م)، يُنظر: ابن حجر، الإصابة، ٦/ ٢١٧ .

١١٧- ابن سعد، الطبقات، ٧/ ١٢٨ .

١١٨- البلاذريّ، أنساب الأشراف، ٥/ ٢٣٢ .

١١٩- الخالديّ، تخطيط مدينة البصرة، ١٠٦ .

١٢٠- ياقوت، معجم البلدان، ٤/ ٤٧٢، وقال: هو محلَّة وسوق بالبصرة، ترفأ إليه السفن.

١٢١- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٦/ ٦٧ .

١٢٢- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٥/ ٥١٨ .

١٢٣- الجعرانة: ماء بين الطائف ومكَّة، وهي إلى مكَّة أدنى، وبها قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين، ومنها أحرم بعمرته في وجهته تلك، يُنظر: البكريّ، معجم ما استعجم، ٢/ ٣٨٤ .

١٢٤- نعمان: هو وادي بعرفة دونها إلى منى، وهو كثير الأراك، يُنظر: البكريّ، معجم ما استعجم، ٤/ ١٣١٦ .

١٢٥- ابن الأثير، أسد الغابة، ١/ ٣٩٨ .

١٢٦- غالب الوائليّ: وهو أحد رجالات بني تميم، له ذكر في فتوح البصرة، يُنظر: الطبريّ، تاريخ الرسل والملوك، ٤/ ٧٣-٧٤ .

١٢٧- كليب بن وائل: أحد رجالات بني تميم، له ذكر في الفتوح، وحدَّث عن عبد الله بن عمر، روى عنه سفيان الثوريّ، يُنظر: البخاريّ، التاريخ الكبير، ٧/ ٢٢٩؛ الطبريّ، تاريخ الرسل والملوك، ٤/ ٧٣-٧٤ .

١٢٨- نعيم بن مقرن: نعيم بن مقرن أخو النعمان بن مقرن، خلف أخاه نعمان حين قُتل بنهاوند، وكانت على يديه فتوح كثيرة، وهو وأخوه مِن وجوه مزينة، يُنظر: ابن الأثير، أُسد الغابة، ٥/ ٣٢٨ .

١٢٩- تاريخ الرسل، ٣/ ١٧٠ ١٧٢؛ ابن الأثير، الكامل، ٢/ ٥٤٢ -٥٤٣؛ ابن خلدون، العبر، ٢/ ١١١-١١٢

١٣٠- مسكويه، تجارب الأُمم، ١/ ٣٨٦؛ الكلاعيّ، الاكتفاء، ٥٦٣ .

١٣١- حرقوص بن زهير السعديّ، صحابي، وبقي حرقوص إلى خلافة الإمام عليٍّ عليه السلام، وشهد معه صفِّين، ثمَّ صار من الخوارج، ومِن أشدِّهم على عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام، قُتل سنة سبع وثلاثين، يُنظر: ابن الأثير، أُسد الغابة، ١/ ٣٩٦.

١٣٢- رامهرمز: وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان تجمع النخل والجوز والاترنج، وليس ذلك يجتمع بغيرها من مدن خوزستان، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٣/ ١٧ .

١٣٣- تستر: أعظم مدينة بخوزستان، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٢/ ٢٩ .

١٣٤- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٤/ ٧٦-٧٧؛ ابن الأثير، الكامل، ٢/ ٣٦٧-٣٦٨؛ النويريّ، نهاية الأرب، ١٩/ ٢٤٠-٢٤١؛ ابن خلدون، تاريخ، ٢/ ٥٥٠-٥٥١ .

١٣٥- ياقوت، معجم البلدان، ١/ ٩٢ .

١٣٦- عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ القرشيّ العبشميّ، ابن خال عثمان بن عفَّان، ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، استنابه عثمان على البصرة بعد أبي موسى، وولَّاه بلاد فارس بعد عثمان بن أبي العاص، وعمره إذ ذاك خمساً وعشرين سنة، ففتح خراسان كلَّها، وأطراف فارس وسجستان وكرمان وبلاد غزنة، وقتل كسرى ملك الملوك في أيَّامه - وهو يزدجرد، وتوفِّي في سنة (٥٨هـ/ ٦٧٧م)، يُنظر: ابن الأثير، أُسد الغابة، ٣/ ٢٨٩ .

١٣٧- ابن حبَّان، الثِّقات، ٢/ ٢٥٣ .

١٣٨- قوام السنَّة، سير السلف الصالحين، ٦٩٣ .

١٣٩- أبرشهر: اسم لمدينة نيسابور بخراسان، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ١/ ٦٥، ٣٨٤.

١٤٠- الطبقات، ٣٣٠ .

١٤١- تاريخ بيهق، ٥٠٤ .

١٤٢- عبد الرَّحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، يكنى أبا سعيد، وكان اسمه عبد الكعبة، فلمّا أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عبد الرَّحمن، واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان، وغزا خراسان، وفتح بها فتوحاً، ثمَّ رجع إلى البصرة، فأقام بها حتّى توفِّي سنة خمسين من الهجرة، يُنظر: ابن الأثير، أُسد الغابة، ٣/ ٤٥٠.

١٤٣- الطبقات الكبرى، ٧/ ٤٩ .

١٤٤- تاريخ الرسل، ٥/ ٥٧٢-٥٧٣ .؛ ابن الأثير، الكامل، ٢/ ٦١٢

١٤٥- كابل: وهي ولاية ذات مروج كبيرة بين الهند وغزنة، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان، ٤/ ٤٢٦ .

١٤٦- ابن الجوزيّ، المنتظم، ٦/ ١٧١ .

١٤٧- الطبقات، ٧/ ٣٣٠ .

١٤٨- عبد الله بن خازم بن أسماء السلميّ، أبو صالح البصريّ، أمير خراسان، أحد الشجعان المذكورين، ويقال: له صحبة، قُتل في سنة إحدى وسبعين، وقيل: في سنة سبع وثمانين، يُنظر: ابن كثير، البداية والنِّهاية، ٨/ ٣٥٩ .

١٤٩- كعب بن معدان الأزديّ، ثمَّ الأشقريّ، والأشاقر قبيلة من الأزد، أصله من عمان، وسكن خراسان، وكان أحد الشُّعراء الخطباء الشجعان، وله في حرب الأزارقة مع المهلَّب آثار، ووفد على عبد الملك بن مروان، قتله يزيد بن المهلَّب لهجاء بلغه عنه في حدود سنة (٨٠هـ)، يُنظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق/ ٥٠/ ٢٠٩- ٢١٣.

١٥٠- هو ثابت بن كعب، أخو بني أسد بن الحارث بن العتيك، قيل: مولاهم أبو العلاء، ويُعرف بثابت قطنة؛ لأنَّه أصابه سهم في إحدى عينيه في بعض حروب الترك، فذهبت، فجعل موضعها قطنة، وهو شاعر شجاع، وكان في صحابة يزيد بن المهلَّب، ولي عملاً في خراسان، توفِّي سنة (١١٠هـ)، يُنظر: الصفديّ، الوافي بالوفيات، ١٠/ ٢٨٣ .

١٥١- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٥/ ٥٤٩ -٥٥٠ .

١٥٢- الربيعيّ، قبيلة بني تميم، ٤/ ٤٢ .

١٥٣- عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف، أبو نجيد -بضمِّ النون مصغَّراً- الخزاعيّ، صحابيّ، ولي قضاء البصرة، كان عمر بعثه إليهم ليفقِّههم، توفِّي سنة (٥٢هـ)، يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٦-٩ .

١٥٤- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤/ ٢٨٨؛ البلاذريّ، أنساب الأشراف، ٣/ ٣٥ .

١٥٥- خليفة بن خيَّاط، تاريخ خليفة، ١٤٣ .

١٥٦- ابن سعد، الطبقات، ٤/ ٢٨٨ .

١٥٧- سمرة بن جندب الفزاريّ، صحابي، ولي إمرة الكوفة والبصرة ستَّة أشهر هنا وستّة أشهر هنا خلافة لزياد، توفِّي في سنة ستِّين من الهجرة، يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦/ ١٠٨- ١٠٩؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ٢/ ٥٥٤ .

١٥٨- البلاذريّ، أنساب الأشراف، ٥/ ٢١٢؛ الطبريّ، تاريخ الرسل، ٥/ ٢٣٧؛ ابن الأثير، الكامل، ٢/ ٦٠؛ النويريّ، نهاية الأرب، ٢٠/ ٣٢٦ .

١٥٩- هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطَّلب بن هاشم، القرشيّ، الهاشميّ، لأبيه ولجدِّه صحبة، ولمّا مات يزيد بن معاوية وهرب عبد الله بن زياد عامله على البصرة رضي أهل البصرة بعبد الله بن الحارث هذا، وولي البصرة لابن الزبير، وكانت وفاته بعمان سنة أربع وثمانين، يُنظر: ابن حجر، الإصابة، ٥/ ٩ .

١٦٠- يُنظر تفاصيل الأحداث أعلاه: خليفة بن خيَّاط، تاريخ خليفة، ٢٥٨-٢٥٩؛ الطبريّ، تاريخ الرسل، ٥/ ٥١٤-٥٢٢؛ ابن الأثير، الكامل، ٣/ ٢٢٧-٢٣٥؛ الذهبيّ، تاريخ الإسلام، ٥/ ٣٦-٣٧ .

١٦١- فتوح البلدان، ٣٣٤ .

١٦٢- الدرويش، الثلَّة الأوَّابة في معرفة من نزل أو دخل البصرة من الصحابة، المكتبة العصريَّة، بيروت، ٢٠١٢م.

١٦٣- ناجي، من تاريخ البصرة السياسي، إسهامات البصريِّين العسكريَّة، ٩ .

١٦٤- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسديّ، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر البصريّ المعروف بابن عليَّة، أخو ربعي بن إبراهيم، أصله من الكوفة، من مشاهير علماء الحديث، توفِّي لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة، يُنظر: المزِّيّ، تهذيب

الكمال، ٣/ ٢٣، ٣٢ .

١٦٥- الذهبيّ، سير أعلام النبلاء، ٦/ ٤٧ .

١٦٦- خليفة بن خيَّاط، الطبقات، ٣٣٠ .

١٦٧- البخاريّ، التاريخ الكبير، ١/ ٤٤٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢/ ٢٩٣ .

١٦٨- قوام السنّة، سيرة السلف الصالحين، ٦٩٢ .

١٦٩- خليفة بن خيَّاط، الطبقات، ٣٠ .

١٧٠- ابن حجر، الإصابة، ١/ ٣٤١ .

١٧١- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢/ ٣٤٩؛ المزِّي، تهذيب الكمال، ٣/ ٣٩٥ .

١٧٢- ابن حبَّان، الثِّقات، ٦/ ٨٨؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣/ ٣٩٥ .

١٧٣- البخاريّ، التاريخ الكبير، ٢/ ٦٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢/ ٣٤٩؛ ابن حبَّان، الثِّقات، ٦/ ٨٨؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣/ ٣٩٥ .

١٧٤- تقريب التهذيب، ١ / ١١٣ .

١٧٥- تقريب التهذيب، ١ / ٧٥٩، ٢ / ٢٦٦ .

١٧٦- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤٢/ ٤٩٣، ٤٩٧-٤٩٨ .

١٧٧- الذهبيّ، سير أعلام النبلاء، ٣/ ٤٩٩ .

١٧٨- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٢٢/ ٥٠٢-٥٠٣ .

١٧٩- خليفة، تاريخ خليفة، ١٤٣ .

١٨٠- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٧/ ٤٠٣-٤٠٦ .

١٨١- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٢٣١ .

١٨٢- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٢٣١؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٧/ ٤٠٣-٤٠٦ .

١٨٣- ابن حنبل، العلل، ١/ ٢٩٦ .

١٨٤- البخاريّ، التاريخ الكبير، ٢/ ٣٤٦ .

١٨٥- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ٢٣١؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٧/ ٤٠٣-٤٠٦ .

١٨٦- الذهبيّ، سير أعلام النبلاء، ٥/ ٣١١ .

١٨٧- نسبة إلى عديِّ الرِّباب وهو عديّ بن مناة بن أدّ بن طابخة؛ يُنظر: السمعانيّ، الأنساب، ٤ / ١٦٩ .

١٨٨- البخاريّ، التاريخ الكبير، ٣/ ١٦٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ ٣٤٣؛ ابن حجر، الإصابة، ٢/ ٢٩٨؛ تهذيب التهذيب، ٣/ ٩٦

١٨٩- خليفة بن خيّاط، تاريخ خليفة، ٨٧ .

١٩٠- خليفة بن خيّاط، تاريخ خليفة،٨٧ .

١٩١- مسلم، صحيح مسلم، ٨ / ٢١٥؛ ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ٢ / ١٣٩٢؛ الترمذيّ، الشمائل المحمدية، ٨٠؛ الطبرانيّ، المعجم الأوسط،٥/ ١٢١، المعجم الصغير، ١ / ٢٥١ - ٢٥٢، المعجم الكبير، ١٧ / ١١٣ - ١١٤؛ المزّيّ، تهذيب الكمال، ٨/ ١٤٥ .

١٩٢- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٣/ ٩٠ .

١٩٣- ابن حجر، الإصابة، ٢/ ٢٩٨؛ تهذيب التهذيب، ٣/ ٩٦ .

١٩٤- خليفة، تاريخ خليفة، ٨٦، ٨٧، ٩٠؛ الطبريّ، تاريخ الرسل،٢ / ٦٥٣؛ الطبرانيّ، المعجم الكبير، ١٧/ ١١٣؛ الهيثميّ، مجمع الزوائد، ٥/ ٣٣٦

١٩٥- المزّيّ، تهذيب الكمال، ١٢/ ٥٩٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/ ٣٢٦ .

١٩٦- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ١٢٧ .

١٩٧- ابن حجر، الإصابة، ٣/ ٣١٣ .

١٩٨- البخاريّ، التاريخ الكبير، ٤/ ٢٦٥ .

١٩٩- ابن ماكولا، الإكمال، ٤/ ١٠٨؛ المزّيّ، تهذيب الكمال، ١٢/ ٥٩٠ .

٢٠٠- ابن قتيبة، غريب الحديث، ٢/ ٣٥٥-٣٥٦؛ ابن حجر، الإصابة، ٣/ ٣١٣

٢٠١- البلاذريّ، فتوح البلدان، ٣٣٣ .

٢٠٢- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ١٢٧ .

٢٠٣- المزّيّ، تهذيب الكمال، ١٢/ ٥٨٩-٥٩٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/ ٣٢٦

٢٠٤- ابن حجر، الإصابة، ٣/ ٣١٣

٢٠٥- الطبريّ، تاريخ الرسل، ٢ / ٦٥٣؛ الترمذيّ، سنن الشمائل المحمَّديَّة، ٣١٦-٣١٧.

٢٠٦- البلاذريّ، فتوح البلدان، ٣٣٣ .

٢٠٧- البلاذريّ، فتوح البلدان، ٣٦٦.

٢٠٨- ابن سعد، الطبقات، ٧/ ١٢٧-١٢٨ .

٢٠٩- المزّيّ، تهذيب الكمال،٢٢/ ٥٠٥؛ يُنظر: ابن حبَّان، مشاهير علماء الأمصار، ١٤٦ .

٢١٠- ابن كثير، البداية والنِّهاية، ٩/ ٣٣ .

٢١١- البخاريّ، التاريخ الكبير، ٦/ ٥٠٧؛ ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،٦/ ٣٥٥.

٢١٢- ابن حبَّان، الثقات،٥/ ٢٤٦ .

٢١٣- ابن حبَّان، الثقات،٧/ ٢٦٤ .

٢١٤- ابن عساكر، تاريخ دمشق،٥/ ٩،٤٠٤/ ١٠،١٠١/ ١٥،٣٢٠/ ٥،١٦،٥٨/ ٤٢٧،١٢٩ .

٢١٥- المزِّيّ، تهذيب الكمال،٢٢/ ٤٩٧-٤٩٨؛ الذهبيّ، سير أعلام النبلاء،٤/ ٢٠٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/ ١٦١ .

٢١٦- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٠/ ٣٢٠ ؛ بشير بن كعب العدويّ، بصريٌّ، وهناك اختلاف في كونه صحابيّاً، وهو محدِّث من الثِّقات، لم تقف المصادر على سنة وفاته، واكتفت بأنّه مات في الطاعون الجارف لاسيّما وأنّ هناك أكثر من طاعون عُرف بهذا الاسم وقع في أزمنة مختلفة، والرَّاجح أنَّ المقصود هنا بالطاعون الذي حدث سنة (٦٥هـ)، الذي يسمِّيه الطبريّ بالطاعون الجارف؛ يُنظر: الطبريّ، تاريخ الرسل، ٥/ ٦١٢؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٤/ ١٨٤ - ١٨٧ .

٢١٧- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ١٦٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٥/ ٥؛ الهيثميّ، مجمع الزوائد، ٧/ ٢٧٢ .

٢١٨-ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٨/ ١٢٩؛ الذهبيّ، سير أعلام النبلاء، ٤/ ٥١١ .

٢١٩- يُنظر عن بني العدويَّة ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ٢٢٨، ٤٦٧ .

٢٢٠- الطبقات، ٨/ ٤٧٤ .

٢٢١- تاريخ الرسل، ٤/ ١٣٨ .

٢٢٢- أبن حنبل، المسند، ٦/ ٧٢؛ ابن راهويه، المسند، ٣/ ٧٧٧ .

٢٢٣- يُنظر: ابن سعد، الطبقات، ٨/ ٤٧٤ . ابن حنبل، المسند، ٦/ ٨٢ . ابن ماكولا، الإكمال، ١/ ٦٦. ابن حجر، تقريب التهذيب، ٧٥١. وجعفر بن كيسان المؤذِّن من أهل البصرة، روى عن عمرة بنت سعد، قال عنه ابن معين: ثقة، روى عنه البصريُّون، يُنظر: ابن ماكولا، الإكمال، ١/ ٦٦

٢٢٤- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٢٢/ ١٨٠ -١٨١ .

٢٢٥- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥/ ٣٩٩؛ ابن حجر، تعجيل المنفعة، ١٧٢ .

٢٢٦- البلاذريّ، أنساب الأشراف،٦/ ١٧ .
٢٢٧- خليفة، تاريخ خليفة، ١١٥؛ الطبريّ، تاريخ الرسل، ٣/ ٩٠ .
٢٢٨- ابن سعد، الطبقات، ٧/ ٢٨٧-٢٨٨ .
٢٢٩- ابن قتيبة، الشِّعر والشُّعراء، ١/ ٤٠٩ .
٢٣٠- ابن قتيبة، الشِّعر والشُّعراء، ١/ ٤٠٩ .
٢٣١- أبو البقاء الحلّي، المناقب المزيديَّة، ١/ ٣٢٥ .
٢٣٢- الجاحظ، البرصان والعرجان والعميان والحولان، ٤٩٤ .
٢٣٣- الزِّركلي، الأعلام، ٣/ ٥٥ .
٢٣٤- ابن حبَّان، الثِّقات، ٥/ ٤٦٦؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٥/ ٣٠٨
٢٣٥- ابن سعد، الطبقات، ٧/ ١٣٧؛ ابن كثير، البداية والنِّهاية، ٩/ ٢٢ .
٢٣٦- الشافعيّ، الأمّ،١/ ٢١؛ الدارميّ، سنن الدارميّ، ١/ ٢٣٨؛ ابن حزم، المحلّى، ٢/ ٢٤، ١٦٦، ٧/ ٩١ .
٢٣٧- ابن سعد، الطبقات، ٨/ ٤٨٣؛ الدرويش، أعلام نساء البصرة، ص١٦٤-١٦٥.
٢٣٨- أيُّوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان السختيانّي، أبو بكر البصريّ، مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة، ومواليه حلفاء بني الحريش، وكان منزله في بني الحريش بالبصرة من مشاهير علماء الحديث، يُنظر: المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣/ ٤٥٧ .
٢٣٩- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٥/ ٣٠٨-٣٠٩؛ عن ترجمة أبي بكر الهذليّ، يُنظر: المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٣ - ١٥٩ - ١٦٠.
٢٤٠- البلاذريّ، أنساب الأشراف، ٢ / ٣٧٩؛ العقيليّ، ضعفاء العقيليّ، ٢/ ١٣١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤٢/ ٣٣ .
٢٤١- البخاريّ، التاريخ الكبير، ٨/ ٢٥٢؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٠/ ٢٩٠ .
٢٤٢- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٠/ ٢٩٠ .
٢٤٣- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٠/ ٢٩٠؛ يُنظر: ابن حبَّان، الثِّقات، ٥/ ٢١٢؛ الذهبيّ، الكاشف، ٢/ ٣٣٨ .
٢٤٤- ابن حبَّان، مشاهير علماء الأمصار، ٧٧ .
٢٤٥- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٠/ ٢٩١ .

٢٤٦- خليفة بن خيَّاط، الطبقات، ٣٥٥؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٣/ ٣٩٣؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢/ ٤١٢؛ تهذيب التهذيب، ١٢/ ١١٠.

٢٤٧- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٣/ ٣٩٢؛ يُنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ ٢٣٣.

٢٤٨- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧/ ١٥١؛ ابن حنبل، العلل، ٢/ ١٩٤؛ البخاريّ، التاريخ الكبير، ٣/ ٣٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ ٢٣٣

٢٤٩- الطبراني، المعجم الصغير،١/ ٨٥ ، يُنظر: الهيثميّ، مجمع الزوائد،٤/ ١٨١-١٨٢.

٢٥٠- الطبراني، المعجم الصغير،١/ ٨٥ .

٢٥١- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٣/ ٣٩٢ .

٢٥٢- ابن سعد، الطبقات،٧/ ١٥١؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٣٣/ ٣٩٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٢/ ١١٠

٢٥٣- المزِّيّ، تهذيب الكمال،٥/ ٤٧٨

٢٥٤- ابن سعد، الطبقات، ٤ / ٢٨٧- ٢٨٨ .

٢٥٥- الفضل بن شاذان، الإيضاح،٥٤٣؛ ابن الأثير، الكامل، ٣ / ٤٦٢ - ٤٦٣ .

المصادرُ والمراجعُ

أوّلاً: المصادر الأوّليّة

- القرآن الكريم

- **ابن الأثير، أبو الحسن، عليّ بن محمّد، الشيبانيّ (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).**

١- أُسد الغابة في معرفة الصحابة، بيروت، (د. ت) .

٢- الكامل في التاريخ، بيروت - دار صادر، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م .

٣- اللُّباب في تهذيب الأنساب، تح: إحسان عبّاس، بيروت - دار صادر، (د.ت).

- **البخاريّ، أبو عبد الله، محمّد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م).**

٤- التاريخ الكبير، تركيا - ديار بكر، (د.ت) .

- **البرّي: محمّد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى، الأنصاريّ، التِّلمسانيّ (ت بعد ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م).**

٥- الجوهرة في نسب النبيِّ وأصحابه العشرة، تح: د محمّد التونجيّ، ط١، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الرِّياض، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

البغويّ: أبو القاسم، عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه، البغويّ (ت ٣١٧هـ/ ٩٢٩م).

٦- معجم الصحابة، تح: محمّد الأمين بن محمّد الجكنيّ، ط١، مكتبة دار البيان - الكويت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م .

أبو البقاء الحلِّيّ: أبو البقاء، هبة الله محمّد بن نما الحلِّيّ (ت ق ٦هـ/ ١٢ م).

٧- المناقب المزيديَّة في أخبار الملوك الأسديَّة، تح: محمَّد عبد القادر خريسات، صالح موسى درادكة، ط١، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، ١٩٨٤م .

البكريّ: أبو عبيد، عبد الله بن عبد العزيز بن محمّد، البكريّ الأندلسيّ (ت٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م).

٨- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقَّا، ط٣، عالم الكتب

- بيروت، ١٤٠٣هـ.

البلاذريّ: أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)

٩- أنساب الأشراف، تح: سهيل زكّار ورياض زركليّ، ط١، بيروت - دار الفكر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٠- فتوح البلدان، ط١، بيروت - مكتبة الهلال، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

التبريزيّ: أبو زكريّا، يحيى بن عليّ بن محمّد، الشيبانيّ (ت ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م).

١١- شرح ديوان الحماسة، دار القلم - بيروت، (د.ت).

- ابن تغري بردي: أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي الأتابكيّ (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م).

١٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، طبعة دار الكتب، القاهرة - مصر، (د.ت).

- الترمذيّ: أبو عيسى، محمّد بن عيسى (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢ م).

١٣- الشمائل المحمَّديَّة، تحقيق: أُسامة الرَّحّال، ط١، دمشق - دار الفيحاء، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

- الجاحظ: أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب، الكنانيّ(ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م).

١٤- البرصان والعرجان والعميان والحولان، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٠هـ.

- ابن الجوزيّ: أبو الفرج، عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمّد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).

١٥- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسِّير، ط١، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ١٩٩٧م.

١٦- المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم، تح: محمّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلميَّة، بيروت - لبنان، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

ابن أبي حاتم: أبو محمّد، عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، التميميّ (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م).

١٧- الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م.

ابن حبَّان: محمّد بن حبّان بن أحمد أبي حاتم، التميميّ، البستيّ (ت ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م).

١٨- الثِّقات، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة بحيدر آباد الدكن الهند،١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

١٩- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تح: مرزوق عليّ إبراهيم، ط١، المنصورة - دار الوفاء، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

ابن حجر، شهاب الدِّين، أحمد بن عليّ العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م).

٢٠- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمّد عوض، ط١، بيروت - دار الكتب العلميَّة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م .

٢١- تعجيل المنفعة، لبنان - دار الكتاب العربيّ، (د.ت) .

٢٢- تقريب التهذيب، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار المكتبة العلميَّة، بيروت - لبنان، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م .

٢٣- تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

- ابن حزم الأندلسيّ، أبو محمّد، عليّ بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) .

٢٤- جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٩٨٣م .

٢٥- المحلَّى، تح: أحمد محمّد شاكر، بيروت، دار الفكر، (د.ت) .

- ابن حنبل: أحمد بن محمّد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م).

٢٦- العلل ومعرفة الرِّجال، تح: وصيّ الله بن محمّد عبّاس، ط١، المكتب الإسلاميّ- بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

٢٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، ط١، مؤسّسة الرِّسالة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م .

- الخالديَّان: أبو بكر محمّد بن هاشم الخالديّ (ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالديّ (ت ٣٧١هـ/ ٩٨١م).

٢٨- حماسة الخالديَّين المعروف بالأشباه والنظائر من أشعار المتقدِّمين والجاهليّين والمخضرمين، تح: محمّد عليّ دقة، وزارة الثقافة، الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة، ١٩٩٥م.

- ابن خلدون: عبد الرَّحمن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن جابر بن محمّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م).

٢٩- العِبر وديوان المبتدأ والخبر في أيَّام العرب والعجم والبربر، ومَن عاصرهم من ذوي السّلطان الأكبر، ط٤، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت - لبنان، (د.ت) .

- خليفة بن خيَّاط، أبو عمرو، خليفة بن خيَّاط، اللَّيثيّ، العصفريّ (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م).

٣٠- تاريخ خليفة بن خيَاط، تحقيق: سهيل زكَّار، بيروت - دار الفكر، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٣١- طبقات خليفة، تح: سهيل زكَّار، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٩٩٣/ ١٤١٤هـ.

- **الدارميّ، عبد الله بن بهرام (ت ٢٥٥ هـ/ ٨٦٨م).**

٣٢- سنن الدارميّ، دمشق، مطبعة الاعتدال، ١٣٤٩هـ/ ١٩٢٠م .

- **الذهبيّ: أبو عبد الله، محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) .**

٣٣- تاريخ الإسلام، تح: عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط٢، دار الكتاب العربيّ - بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٩٨م .

٣٤- سير أعلام النبلاء، ط٩، مؤسّسة الرِّسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م .

٣٥- الكاشف في معرفة مَن له رواية في كتب السِّتَّة، تحقيق: محمّد عوامة وأحمد محمّد نمر الخطيب، ط١، جدَّة - مؤسَّسة علوم القرآن، ١٩٩٢م .

- **ابن راهويه: أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، الحنظليّ، المروزيّ (ت ٢٣٨هـ/ ٨٥٢م) .**

٣٦- مسند إسحاق بن راهويه، تح: عبد الغفور بن عبد الحقّ البلوشيّ، ط١، مكتبة الإيمان ، المدينة المنوَّرة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م .

- **الزبيديّ، محبّ الدِّين، أبو الفيض، محمّد مرتضى الحسينيّ (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠ م) .**

٣٧- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عليّ شيري، بيروت - دار الفكر، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .

- **السُّبكيّ، أبو نصر، عبد الوهّاب بن عليّ (٧٢٧ هـ- ٧٧١ هـ) والعِراقيّ، عبد الرَّحيم بن الحسين (٧٢٥ هـ- ٨٠٦ هـ).**

٣٨- تخريج أحاديث إحياء علوم الدِّين، استِخرَاج: أبو عبد الله مَحمُود بِن مُحَمّد الحَدّاد (١٣٧٤هـ)، ط١، دار العاصمة للنشر، الرِّياض، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

- **ابن سعد، محمّد بن سعد بن منيع، الزهريّ (ت ٢٣٠ هـ/ ٨٤٤ م).**

٣٩- الطبقات الكبرى، ط١، بيروت - دار إحياء التراث العربيّ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ومتمم الصحابة، تحقيق: محمّد صامل السلميّ، ط١، الطائف، ١٩٩٣م .

- **السمعانيّ: أبو عبد الكريم بن محمّد بن منصور، التميميّ (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م).**

٤٠- الأنساب، تعليق: عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان - بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

- **الشافعيّ، أبو عبد الله، محمّد بن إدريس (٢٠٤هـ/ ٨١٩م).**

٤١- الأُمّ، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .
- **الصفديّ: صلاح الدِّين خليل أيبك (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) .**
٤٢- الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التُّراث - بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م .
- **الطبرانيّ، أبو القاسم، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م).**
٤٣- المعجم الأوسط، تح: طارق بن عوض الله بن محمّد وعبد الحسن بن إبراهيم الحسينيّ، دار الحرمين، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
٤٤- المعجم الصغير، بيروت - دار الكتب العلميّة، (د.ت) .
٤٥- المعجم الكبير، تح: حمدي عبد المجيد السلفيّ، ط٢، دار إحياء التراث،(د.ت). بيروت .
- **الطبريّ: أبو جعفر، محمّد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م).**
٤٦- تاريخ الرسل والملوك، ط٤، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .
٤٧- المنتخب من كتاب ذيل المذيَّل من تاريخ الصحابة والتابعين، مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات،بيروت - لبنان، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م .
- **ابن أبي عاصم: أبو بكر بن أبي عاصم، وهو أحمد بن عمرو بن الضحّاك بن مخلَّد الشيبانيّ (ت ٢٨٧هـ/ ٩٠٠م).**
٤٨- الزهد، تح: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط٢، دار الريّان للتراث - القاهرة، ١٤٠٨هـ.
- **ابن عبد البرّ: أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمّد، النمريّ، القرطبيّ (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).**
٤٩- الاستيعاب في أسماء الأصحاب، تح: عليّ محمّد البجاويّ، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .
- **ابن عساكر: أبو القاسم، عليّ بن الحسين الشافعيّ (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م) .**
٥٠- تاريخ دمشق، تح: عليّ شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م .
- **العقيليّ: أبو جعفر، محمّد بن عمرو بن موسى بن حمّاد، العقيليّ، المكّيّ (٣٢٢هـ/ ٩٣٣م).**
٥١- ضعفاء العقيليّ، ط١، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلميَّة، بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

- **الفضل بن شاذان، الفضل بن شاذان الأزديّ (٢٦٠هـ/ ٨٧٣ م).**
٥٢- الإيضاح، تح: جلال الدِّين الحسينيّ الأرمويّ، طهران، (د.ت) .
- **ابن فندمه: أبو الحسن، ظهير الدِّين عليّ بن زيد بن محمّد بن الحسين البيهقيّ (ت ٥٦٥هـ/ ١١٦٩م) .**
٥٣- تاريخ بيهق، دار اقرأ، دمشق، ١٤٢٥هـ .
- **الفيروز باديّ: مجد الدِّين، أبو طاهر، محمّد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/ ١٤١٤م).**
٥٤- القاموس المحيط، ط٨، مؤسّسة الرِّسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م .
- **ابن قانع: أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، البغداديّ (ت٣٥١هـ/ ٩٦٢م).**
٥٥- معجم الصحابة، تح: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الأثريَّة - المدينة المنوَّرة، ١٤١٨هـ.
- **ابن قتيبة: أبو محمّد، عبد الله بن مسلم، الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م).**
٥٦- غريب الحديث، صنع فهارسه: نعيم زرزور، ط١، بيروت - دار الكتب العلميَّة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .
٥٧- الشِّعر والشُّعراء، تح: أحمد محمد شاكر، دار الحديث القاهرة، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
- **القلقشنديّ: أحمد بن عليّ بن أحمد، الفزاريّ (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م).**
٥٨- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تح: إبراهيم الإبياريّ، ط٢ ن، دار الكتاب المصريّ، دار الكتاب اللبنانيّ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢ م .
٥٩- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تح: إبراهيم الإبياري، ط٢، بيروت، ١٩٨٠م.
- **قوام السنَّة: إسماعيل بن محمّد بن الفضل (ت ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م).**
٦٠- سير السلف الصالحين، دار الراية، الرِّياض، (د.ت) .
- **ابن القيسرانيّ: أبو الفضل، محمّد بن طاهر بن عليّ بن أحمد، المقدسيّ، الشيبانيّ (ت٥٠٧هـ/ ١١٣م).**
٦١- الأنساب المتَّفقة في الخطّ المتماثلة في النقط والضبط، تح: دي يونج، ليدن، ١٢٨٢/ ١٨٦٥م.

- **ابن كثير: أبو الفداء، إسماعيل بن كثير، الدمشقيّ (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م).**
٦٢- البداية والنِّهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **الكلاعيّ: أبو الربيع، سليمان بن موسى بن سالم، الحميريّ، الأندلسيّ (ت٦٣٤هـ/ ١٢١٤).**
٦٣- الاكتفاء بما تضمَّنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفا، تح: محمّد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلميَّة، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م.
- **ابن الكلبيّ: هشام بن محمّد بن السَّائب (ت ٢٠٤هـ/ ٨١٩م).**
٦٤- جمهرة النَّسب، تح: ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ٢٠٠٤م .
- **ابن ماجة، أبو عبد الله، محمّد بن يزيد، القزوينيّ (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م).**
٦٥- سنن ابن ماجة، تح: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، (د.ت) .
- **ابن ماكولا: عليّ بن هبة الله بن عليّ بن جعفر (ت٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م).**
٦٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، القاهرة، (د. ت).
- **المرزوقيّ: أبو علي، أحمد بن محمّد بن الحسن، المرزوقيّ، الأصفهانيّ (ت٤٢١هـ/ ١٠٣٠م).**
٦٧- شرح ديوان الحماسة، تح: غريد الشيخ وضع فهارسه العامّة: إبراهيم شمس الدِّين، ط١، دار الكتب العلميَّة، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .
- **المزِّيّ: جمال الدِّين، أبو الحجَّاج يوسف المزِّيّ (٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)**
٦٨- تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، تح: بشَّار عوَّاد معروف، ط٤، بيروت - لبنان،١٤٠٦ - ١٩٨٥م .
- **مسكويه: أبو عليّ، أحمد بن محمّد، الرازيّ (ت ٤٢٢هـ/ ١٠٣٠م) .**
٦٩- تجارب الأُمم، تح: أبو القاسم إمامي، ط٢، دار سروش للطباعة والنشر - طهران،٢٠٠١م .
- **مسلم النيسابوريّ، أبو الحسين، مسلم بن الحجَّاج بن مسلم، القشيريّ (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م) .**
٧٠- صحيح مسلم، بيروت - دار الفكر، (د.ت) .
- **المفيد: محمَّد بن محمّد النعمان بن المعلِّم، أبو عبد الله، العكبريّ، البغداديّ**

(ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) .

٧١- الفصول المختارة، تح: سيِّد عليّ مير شريفي، ط٢، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

- **ابن منده: أبو عبد الله، محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى بن مَنْدَه، العبديّ (المتوفَّى: ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م).**

٧٢- معرفة الصحابة، تح: عامر حسن صبري، ط١، مطبوعات جامعة الإمارات العربيَّة المتَّحدة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥ م .

- **ابن منظور: أبو الفضل، جمال الدِّين محمَّد بن مكرَّم، الإفريقيّ، المصريّ (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م).**

٧٣- لسان العرب، قم - إيران، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م .

- **الميدانيّ: أبو الفضل، أحمد بن محمّد، النيسابوريّ (ت٥١٨هـ/ ١١٢٤م).**

٧٤- مجمع الأمثال، مؤسَّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويَّة المقدَّسة، (د.ت) .

- **أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م).**

٧٥- معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .

- **النوويّ: أبو زكريَّا محيي الدِّين، يحيى بن شرف النوويّ (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م).**

٧٦- تهذيب الأسماء واللُّغات، دار الكتب العلميَّة، بيروت - لبنان، (د.ت).

- **النويريّ: شهاب الدِّين، أحمد بن عبد الوهَّاب (ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م).**

٧٧- نهاية الأرب في فنون الأدب، طبعة دار الكتب - مطابع گوستاتسوماس وشركاه - القاهرة، (د.ت).

- **الهمدانيّ: أبو محمّد، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود(ت ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م).**

٧٨- صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل - ليدن، ١٨٨٤م .

- **الهيثميّ: للحافظ نور الدِّين عليّ بن أبي بكر، الهيثميّ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م).**

٧٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

- **ياقوت: شهاب الدِّين، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله، الروميّ(ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) .**

٨٠- معجم البلدان، دار إحياء التُّراث العربيّ - بيروت -لبنان، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

ثانياً: المراجع الثانويَّة

- **البغداديّ: عبد القادر**

٨١- خزانة الأدب، تح: محمّد نبيل طريفي وإميل بديل يعقوب، ط١، دار الكتب العلميَّة - بيروت، ١٩٩٨م.

- **حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطينيّ (ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م).**

٨٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت - لبنان، (د.ت).

- **الخالديّ: هديّة جوان عيدان.**

٨٣- تخطيط مدينة البصرة، ط١، النجف الأشرف، ٢٠١١م .

- **الدرويش: جاسم ياسين محمّد.**

٨٤- أعلام نساء البصرة، ط١، البصرة، ٢٠٠٩م .

٨٥- الثلَّة الأوَّابة في معرفة مَن نزل أو دخل البصرة من الصحابة، المكتبة العصريَّة، بيروت، ٢٠١٢م.

- **الربيعيّ: عبد الهادي.**

٨٦- قبيلة بني تميم، راجعه: عليّ الكورانيّ، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

- **الزِّركليّ: خير الدِّين (ت ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م) .**

٨٧- الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين - بيروت،١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م .

- **العليّ، صالح أحمد.**

٨٨- خطط البصرة ومنطقتها، دراسة في أحوالها العمرانيَّة والماليَّة في العصور الإسلاميَّة الأُولى، بغداد، ١٩٨٦م .

٨٩- محاضرات في تاريخ العرب، جامعة الموصل، ١٩٨١م .

- **الكورانيّ: الشيخ عليّ الكورانيّ العامليّ.**

٩٠- العراق عرين القبائل، ساعد فيه: الشيخ عبد الهادي الربيعيّ والشيخ كمال العنزيّ، ط١ ، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

- **ابن مشَّاط المالكيّ: حسن بن محمّد المشَّاط، المالكيّ (ت ١٣٩٩هـ).**

٩١- التقريرات السنيَّة شرح المنظومة البيقونيَّة في مصطلح الحديث، تح: فوَّاز أحمد زمرلي، ط٤، دار الكتاب العربيّ - بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م .

- **ناجي: عبد الجبَّار.**

٩٢- من تاريخ البصرة السِّياسيّ، إسهامات البصريّين العسكريَّة، سلسلة تراث البصرة (١)، ١٩٩٠م.